الواو وحدتنا وجمع صفوفنا   اعطف بواو الثائرين .. واقسم !



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל אתיחאד   الثمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אגורות   Al-Ittihad

٢٢ تشرين الاول ١٩٦٥
٢٦ جمادى الثانية ١٣٨٥
26 תשרי 5726
22.10.1965
No, 47 Vol, XXII
العدد ٤٧ السنة ال ٢٢

السلال : المهم ان يستمر النظام الجمهوري

صنعاء ـ اعلن الرئيس عبد الله السلال ، رئيس الجمهورية اليمنية ، انه على استعداد للتنازل عن منصبه لاي شخص يمني يراه الشعب اهلا لذلك .. وقال السلال انه ليس متمسكا ابدا بالكرسي .. وانما بالنظام الجمهوري الوطني الذي من اجله قامت الثورة اليمنية . واعرب الرئيس اليمني عن ثقته بان الشعب اليمني سيعلن في الاستفتاء الشعبي تمسكه بالنظام الجمهوري . وقد اطلق السلال هذه التصريحات في مؤتمر الجمهوريين .

استمعوا   استمعوا

الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي

باللغة العربية

من صوت اسرائيل باللغة العبرية

البرنامج (العادي)

يوم الثلاثاء   الساعة

٢٦ـ١٠ـ١٩٦٥   ٩,١٦ مساء

حماس وتحفز في كل مكان .. استعداداً ليوم ٢ تشرين

اوسع جماهير الشعب تحول اجتماعات القائمة الشيوعية الى مظاهرات نضالية . تجمع اذناب الحكم العسكري وعملاء الشين بيت في القرى العربية في عزلة تامة عن الجماهير . استعدادات واسعة لمهرجانات النضال في كفرقاسم وعرابة وشفاعمرو ، ومهرجان الناصرة

مكتب الاتحاد ـ يستمر الزحف الشعبي ، باوسع وحدة صف ، نحو يوم ٢ تشرين الثاني ، اليوم الذي قررت فيه الجماهير العربية ان تجري التغيير المنشود في اوضاعها وترغم فيه الحكام الظالمين على احترام ارادتها ومطالبها . الالوف من ابناء الشعب العربي تشترك في الاجتماعات والمهرجانات الشعبية التي يعقدها حزبنا الشيوعي وقائمته الشيوعية الجديدة ـ و ـ ويشتد فزع المباي وتجمعه واعوانه من يقظة الشعب العارمة . فبينما يستقبل الشعب ابناءه الشيوعيين في كل مكان بالهتاف الداوي : ان الاوان ـ يلاقي اعوان المباي ، في كل قرية يزورونها ، الاحتقار ويرفض الناس الشرفاء استقبالهم .

وباقتراب يوم الانتخابات يزداد الدور الحاسم الذي تقوم به شبيبة الشعب في هذه المعركة المصيرية . وفي كل قرية في الجليل والمثلث يتنادى ابناء الشعب للاشتراك في المهرجانات الشعبية والاجتماعات العامة التي تعقدها القائمة الشيوعية الجديدة ـ و ـ وفي مقدمتها مهرجانات الطوف ـ اليوم الجمعة ٢٢ـ١٠ ـ وكفرقاسم وشفاعمرو ـ غدا السبت ٢٣ـ١٠ ـ ثم الناصرة ـ ٣٠ـ١٠ ـ وام الفحم ـ ٣٠ـ١٠ وحيفا ـ ٣١ـ١٠

ومن اضخم الاجتماعات التي عقدتها القائمة الشيوعية الجديد ـ و ـ وتكلم فيها القادة الشيوعيون اجتماع قرية البقيعة الذي اشترك فيه المئات من ابناء هذه القرية التي افشلت جميع مخططات التفرقة الطائفية . وقد تبرع الحضور لحزبهم وقائمتهم الشيوعية بمبلغ ٢٥٠ ليرة . وتكلم في الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي وكمال الحاج والشعراء محمود درويش وسميح القاسم ونايف صالح

(البقية على ص ٦ عمود ١)

كلمة الاتحاد

ماذا وراء زيارة تومسون الى اسرائيل!

تواجه بريطانيا ثورة جامحة في جنوب الجزيرة العربية ، في عدن والمحميات التي تناضل شعوبها العربية للتخلص من ربقة الاحتلال البريطاني البغيض وارهابه الدموي الطويل .

ولم يعد الوقت طويلا ، قبل ان تغرب شمس بريطانيا عن هذه المنطقة وينحسر ظلها الاستعماري عن جنوب الجزيرة العربية.. ويزيد قلق بريطانيا وكل الاستعمار الغربي على مكتونات البترول الغنية في قلب هذه الجزيرة وخطوط النقل البرية والبحرية البترولية منها والاستراتيجية . ولذا تبدي بريطانيا اشد شراسة بربرية للابقاء على سيطرتها بضرب شعوب هذه المنطقة بلا رحمة . ولكن نضال هذه الشعوب يلقى تأييد الشعوب العربية كلها . وكل القوى الدمقراطية في اسرائيل ايضا ، تلك القوى الشعبية هنا التي ذاقت وعرفت بطش الوحش الاستعماري ، فتومسون ، وراء كل هذه المشاكل ابتدا رحلته الى الشرق الاوسط في محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه .

وقد حط رحاله في الاسبوع الماضي في اسرائيل ، في ١٣ـ١٠ـ١٩٦٥ .

وجورج تومسون هو اول وزير للدولة ، في وزارة الخارجية البريطانية يزور اسرائيل زيارة رسمية ! فماذا كان يريد هذا الوزير البريطاني الذي تلقى صفعة ديلوماسية في القاهرة «من عبد الناصر» ، قبل مواصلة جولته الى اسرائيل .

ان تصريحه في مطار اللد ، لدى وصوله الى هنا ، بان بلاده تقف على الحياد بين دول المنطقة لم تكن الا ستارا يخفي نوايا الدبلوماسية البريطانية .

تقول «دافار» ان الذي جلب تومسون الى اسرائيل ، هي لانها احدى مراكز القوة في المنطقة .

اما محادثاته مع رئيس الحكومة

(البقية على ص ٦ عمود ٧)



لفرونة را و يا : اي .. يا عروستنا بتشبب اي .. يا حكم عسكري والو مية ذنب !

الرئيس سوكارنو يؤكد للصحفيين :

سأضمن استمرار تعاون القوميين والشيوعيين

برافدا تدعو سوكارنو الى العمل لوقف ملاحقة شيوعيي اندونيسيا

جكارتا ـ اعلن الرئيس الاندونيسي سوكارنو ، لفريق من الصحفيين اليابانيين ، انه «سيضمن ، بكل ثمن ، استمرار تعاون الاحزاب القومية والدينية والحزب الشيوعي في اندونيسيا من اجل استمرار السياسة الوطنية والمكاسب القومية للشعب الاندونيسي» .

وقال سوكارنو ان عناصر شيوعية قد اشتركت في محاولة الانقلاب ، ولكن هناك عناصر غير شيوعية ، ايضا ، قد ساهمت بذلك .

*** نفي وزير معاد للشيوعية**

وتفيد وكالات الانباء ان الرئيس سوكارنو قد اصدر امرا بنفي احد الوزراء ، والذي نظم الحملة البوليسية ضد الحزب الشيوعي الاندونيسي ، كذلك نفى الرئيس سوكارنو رئيس لجنة التخطيط العليا للاقتصاد والمعروف بآرائه المعادية للشيوعية .

هذا وكانت السلطات العسكرية قد اتخذت عدة خطوات تصفية ضد منظمات الحزب الشيوعي والمنظمات الدمقراطية في جكارتا العاصمة وغيرها من المدن والمناطق .

*** حملة استنكار لملاحقة الشيوعيين**

موسكو ـ نشرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا استنكرت فيه نشاط العناصر اليمينية في الجيش الاندونيسي ضد الشيوعيين والوطنيين الاخرين في اندونيسيا ، وناشدت الرئيس سوكارنو العمل لوقف الحملة البوليسية ضد الشيوعيين ، لان هذا يضر بالمصلحة الوطنية . كذلك نشرت وكالات الانباء في الصين والدول الاشتراكية مقالات تندد بنشاط القوى اليمينية في اندونيسيا . كذلك بعثت مختلف الاحزاب الشيوعية برسائل الى الرئيس الاندونيسي ، تدعوه الى العمل لوقف حملة ملاحقة الشيوعيين وصيانة الوحدة الوطنية المعادية للاستعمار .

بن بله يكتب الى امه

الجزائر ـ بعث احمد بن بله ، الرئيس السابق للجزائر ، برسالة الى والدته يطمئنها فيها على صحته . وهذه اول اشارة رسمية ، على ان بن بله حي .. وكانت حكومة بومدين قد سمحت لبن بله بمراسلة امه ، بناء على طلب خاص منها .

في سطور

سيد نوفل يزور المانيا

القاهرة ـ يقوم سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية بزيارة لجمهورية المانيا الدمقراطية ، بناء على دعوة رسمية من حكومتها .. وسيمكث نوفل ستة ايام في المانيا الدمقراطية ويجري محادثات مع المسؤولين فيها .

مؤتمر للقوى الوطنية في اليمن

صنعاء ـ اختتم اعماله في صنعاء ، يوم الاربعاء الماضي ، مؤتمر كبير لكل القوى الوطنية الجمهورية في اليمن .. وقد اعرب المؤتمر في بيان عن تمسكه المطلق بالنظام الجمهوري وبالمكاسب الوطنية .

هذا ، ويزور الدول الصديقة وفد يمني برئاسة اللواء حسن العمري رئيس الحكومة اليمنية ، لشرح وجهة نظر القوى الوطنية في اليمن ، وتعزيز العلاقات مع هذه الدول

ارهارد ينتخب من جديد

بون ـ انتخب لودفيك ارهارد رئيس حكومة المانيا الغربية من جديد ، ليشغل هذا المنصب ، وذلك بعد الانتخابات العامة التي جرت في المانيا الغربية ، في الشهر الماضي .

حكم عسكري في بوروندي

اعلن الحكم العسكري في جميع انحاء مملكة بوروندي ، في اعقاب فشل الثورة ، التي نشبت للاطاحة بالنظام الملكي ـ الرجعي الموالي للاستعمار . وكان ملك بوروندي قد هرب الى الكونغو (ليوبولدفيل) اثناء الثورة كما جرح رئيس حكومة بوروندي جراحا خطيرا .

مؤتمر الاتحاد العالمي للنقابات

وارسو ـ من المنتظر ان يختتم اعماله اليوم (الجمعة) المؤتمر العام لاتحاد النقابات العالمي ، بعد ان يقر قراراته والتعديلات على دستور الاتحاد

وقد نددت مختلف الوفود بالجرائم الوحشية التي يقترفها الاستعمار الامريكي ضد شعب فيتنام البطل وغيره من الشعوب المناضلة من اجل تحررها واستقلالها .

● باريس ـ اعلن وزير خارجية فرنسا ان السلام الحقيقي لن يكون في اوروبا قبل حل القضية الالمانية بالطرق السلمية . وطالب السياسي الفرنسي بعقد اتفاق مع دول اوروبا الشرقية ، وخاصة مع الاتحاد السوفييتي لتحسين العلاقات معها في جميع المجالات . وقال ان فرنسا تسعى في هذا الاتجاه ..

اقطاب افريقيا الجديدة يلتقون في اكرا

قلق الدوائر الاسرائيلية من طرح قضية فلسطين على مؤتمر القمة الافريقي . عبد الناصر يقدم اقتراحا الى المؤتمر يدعو الى تعاون الدول الافريقية في محاربة الاستعمار والاستعمار الجديد . تدعيم التضامن الافريقي . برمجة التعاون الاقتصادي والثقافي ...

اكرا ـ افتتح امس ، في اكرا عاصمة غانا ، مؤتمر القمة الافريقي باشتراك ١٨ رئيسا افريقيا . وقد تغيب عن المؤتمر وفود بعض الدول الموالية للاستعمار مثل تشاد وغابون وملاغاسي .

ومن المنتظر ان تعرض على المؤتمر اهم القضايا الافريقية والعالمية ، ومن بين القضايا المعروضة : مشكلة روديسيا والتمييز العنصري في جنوب افريقيا والتعاون الاقتصادي والفني بين الدول الافريقية . وقضية القيام بخطوات عملية نحو وحدة القارة الافريقية واقامة قيادة افريقية سياسية مشتركة .

قضية فلسطين

وعلقت بعض الصحف الاسرائيلية تعليقات واسعة عن المؤتمر ، فابدت قلقها من «النشاط المحموم الذي يقوم به الدبلوماسيون المصريون في اكرا ، من اجل طرح قضية فلسطين على المؤتمر ، واقرار وجهة النظر العربية» . ويذكر أن قضية فلسطين قد طرحت خلال السنوات الاخيرة على مؤتمرات القمة الافريقية ، وعدم الانحياز والتضامن الاسيوي الافريقي ، واتخذت قرارات تطالب بتنفيذ قرارات

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

هذا هو برنامج المبام .. «للسلام» مع العرب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت «عل همشمار» جريدة المبام بتاريخ ١٥ـ١٠ـ٦٥ برنامج المبام لانتخابات الكنيست السادسة .. وفيما يلي نترجم بالحرف الواحد «برنامج المبام للسلام في المنطقة» وهو كما يلي :

« ١ـ اتفاقات الهدنة الحالية تستبدل باتفاق سلام دائم (او اتفاق عدم اعتداء كمقدمة للسلام) يعتمد على سيادة كل دول المنطقة ، وبضمنها اسرائيل والحدود الحالية ، وعلاقات تعاون متبادل اقتصادي وتجاري وثقافي واسع .

٢ـ تعاون متبادل في برامج التطوير المشتركة لاسرائيل والدول العربية وفي مركزها مشاريع الري المشتركة

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

...פתרון הבעיות השנויות במחלוקת.
מדיניות השלום תושתת על ההנחות העיקריות הבאות.
1) הסכמי שביתת־הנשק הקיימים, יוחלפו בחוזה־של־שלום יציב (או חוזה אי־התקפה בשלב ־לשלום), המבוסס על ריבונותן של כל מדינות האיזור, וישראל בתוכן, בגבולותיהן הקיימים, ועל יחסי עזרה־הדדית ושיתוף־פעולה כלכלי, מסחרי ותרבותי נרחב.
2) עזרה הדדית בתוכניות־פיתוח משותפות לישראל ולמדינות־ערב, ובמרכזן מפעלי־השקייה משותפים, ניצול משותף של אוצרות ים־המלח, וכיו"ב.
3) מדינת ישראל תודיע על נכונותה לקלוט, עם בוא השלום, במסגרת תוכנית ישובם של הפליטים בארצות־ערב, ותוכניות־הפיתוח הנ"ל, חלק מסויים ומוסכם של פליטים, שיכריזו על רצונם לחיות כאזרחים נאמנים למדינה.
4) מדינת ישראל תפעל לנייטראליזציה של המזרח־התיכון, להפסקת מירוץ־החימוש באיזור ופירוז המרחב הישראלי־ערבי מנשק אטומי.

القاهرة تدعو للتصويت للقائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

مكتب الاتحاد ـ دعت اذاعة القاهرة جماهير الناخبين في اسرائيل ، مرتين ، الى التصويت للقائمة الشيوعية الجديدة «و» في اسرائيل مؤكدة ان التصويت لهذه القائمة هو تصويت للقوة المناضلة من اجل مصالح الجماهير العربية في اسرائيل .

«فسدة للشين بيت» تغلق الشين بيت ..!

البقيعة ـ لمراسل الاتحاد ـ بعد اختتام المهرجان الانتخابي الذي عقده الحزب الشيوعي في القرية ، يوم الاثنين الماضي ، تقدم الى الميكروفون شاب في مقتبل العمر .. وقال : اريد ـ امامكم ـ ان افسد للشين بيت .. خلال مدة طويلة حاولوا التجسس لمعرفة ما اذا كنت عضوا في الحزب الشيوعي ام لا .. وانا هنا ، اخبر الشين بيت ، انني من الآن فصاعدا ، عضو في الحزب الشيوعي .

مجاراة روح العصر .. تقليد عربي ايضا !

القاهرة ـ انتخبت ثلاث نساء رئيسات للسلطة المحلية في ثلاث قرى في الريف المصري . وقد علقت صحف الجمهورية العربية المتحدة ، بتوسع ، على هذا الحدث الهام في طريق الغاء اخر رواسب الجهالة والتاخر والجمود التي فرضها الاستعمار على الشعوب العربية .

وقد علقت صحيفة «الاخبار» على هذا النبأ بقولها «ان الشعب ينظر بعين حانية مشجعة املا ان تنجح هذه التجربة الهامة وان ينجح الحكم المحلي في تدريب المرأة على مشاركة الرجل في كل المهام ، حتى يتم الالتحام بين شطري المجتمع ، المرأة والرجل ، في تحمل همومه ومعالجة مشاكله» .

خبر صغير ، ولكنه يدعو الى اعمق التامل والتفكير ، خاصة ونحن في خضم معركة الانتخابات للسلطات المحلية . لقد دأب خفافيش الحكم العسكري على خداع الناس ، بان «الافندية» فقط يجب ان يتراسوا المجالس ، وان العمال لا يمكنهم ذلك .. فهل سيتاجرون بالتقاليد «العربية» بعد ، وقد اصبحت النساء العربيات ـ وليس العمال فقط ـ يحتللن المراكز الرفيعة في البلدان العربية التقدمية ؟!

اللجنة السياسيه تستمع لممثلي «منظمة التحرير»

مركز الامم المتحدة ـ بعد نقاش صاخب استمر اكثر من يومين قررت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة بالاجماع ، وبدون تصويت ، الاستماع الى ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية احمد الشقيري وعزت طنوس في قضية اللاجئين العرب والقضية الفلسطينية بدون ان يكون هذا القرار اعترافا بالمنظمة .

وكان هذا القرار قد اتخذ بعد ان كانت الدول العربية الثلاث عشرة قد طالبت بالسماح لوفد منظمة التحرير الفلسطينية بالمثول امام اللجنة والقاء كلمته اثناء البحث في قضية اللاجئين وتقرير هيئة الغوث الدولية . وقد عارضت اسرائيل في ذلك وطلبت ان يمثل هؤلاء كاشخاص لا كممثلين عن المنظمة .

وقد ايد الاتحاد السوفييتي المطالبة بالاستماع الى وفد منظمة التحرير الفلسطينية بينما اعلنت امريكا انها تؤيد الفقرة الاخيرة من القرار التي تنص على انه لا يعني اعترافا بالمنظمة .

ومن المتوقع ان يتحدث في اللجنة الدكتور عزت طنوس فان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، احمد الشقيري لم يصل الى نيويورك حتى الان .

الصهيونية، كما عراها، سابقا، موشه سنيه

في الاسبوع الماضي حدث حادث دولي ازعج ابواق الاستعمار وحكام بلادنا، وما اكثر الحوادث التي تزعجهم في الزمن الاخير! واليك تفصيل ما حدث:

في هيئة الامم المتحدة، في لجنة القضايا الاجتماعية والانسانية والثقافية، جرى النقاش على اقتراح اصدار وثيقة عالمية تدعو الى اجتثاث التمييز العنصري من جميع انحاء العالم.

واقترح الوفد الامريكي اضافة كلمة «اللاسامية» الى نظريات التمييز العنصري التي تدعو الوثيقة المقترحة الى القضاء عليها. وكان واضحا ان الوفد الامريكي يريد ان يستغل هذا الاقتراح للتحريض الاستفزازي المعروف على الاتحاد السوفييتي بالادعاء السافل ان الاتحاد السوفييتي ينتهج سياسة «اللاسامية»، اي التمييز العنصري ضد مواطنيه اليهود. ومن المعروف ان حكام بلادنا اعوان الاستعمار، والفارضين اضطهادا قوميا مشينا على عرب اسرائيل، هم من اشد المتحمسين، محليا وعالميا، لهذه الفرية القذرة.

وتخوفت وفود الدول العربية من استغلال هذا الاقتراح ضدها. فحكام بلادنا حاولوا دائما ان يفسروا امام العالم موقف الدول العربية من اسرائيل على انه نابع من موقفهم اللاسامي. ففي نظر الحركة الصهيونية يكون كل من لا يؤيد سياستهم المتنكرة للحقوق المشروعة لعرب فلسطين لاساميا ومعاد لليهود، مع ان قادة الدول العربية اعلنوا مرارا وتكرارا ان موقفهم من اسرائيل انما هو موقف سياسي وانهم يرفضون جميع النظريات اللاسامية والعنصرية خصوصا وانهم هم ايضا، مثل اليهود، ساميون.

لنا نقاش مع موقف الدول العربية المعلن من اسرائيل. ونحن نعارض «الحلول» الوهمية والمضرة وغير العادلة التي تدعو الى الغاء دولة اسرائيل. وندعو، هنا في اسرائيل، الى تغيير السياسة الرسمية من سياسة السير مع الاستعمار ضد حرية الشعوب العربية الى السير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار، ومن سياسة التنكر الفاضح لحقوق عرب فلسطين المشروعة الى الاعتراف بهذه الحقوق. اننا نرى في هذا التغيير الطريق الوحيد لاقناع الشعوب العربية وحكوماتها بتغيير موقفها من اسرائيل والاعتراف بها وبحقوقها المشروعة. لقد راينا، ونرى، في الحملة التي يشنها موشه سنيه المنشق ضد الدول العربية وخصوصا ضد حركتها الوطنية التحررية لانها لم تتوصل بعد الى حل ايجابي عادل لقضية العلاقات الاسرائيلية العربية، نرى في هذه الحملة مساعدة لحكام اسرائيل اعوان الاستعمار وتحريضا، باسم «الشيوعية» على حركات التحرر القومي العربية ومحاولة غير مشروعة لغرز اسفين بين الاتحاد السوفييتي وهذه الحركات. وكل هذه الحملة لن تقرب السلام المنشود بل تصرف الانظار عن الطريق الصحيح لتحقيق هذا السلام، وفي النهاية تضر بقضية السلام العادلة.

ولكن، ليس هذا هو موضوع بحثنا الآن. فلنعد الى الحادث الذي جرى في هيئة الامم المتحدة.

[illegible] الوحيد [illegible] تغيير موقفها السياسي من اسرائيل [illegible]

موقف لاسامي، الى ان يقوم الوفد الاردني ويقترح ضم كلمة «الصهيونية» الى بقية النظريات والحركات العنصرية التي يجب شجبها.

واقترح المندوب البولوني ذكر النازية والنازية الجديدة بين الحركات والنظريات العنصرية التي يجب مقاومتها واستئصالها.

وفي النهاية قدم الوفد السوفييتي اقتراحا رسميا يتضمن شجب مختلف النظريات العنصرية: «النازية والنازية الجديدة والصهيونية واللاسامية وكل شكل اخر من اشكال الاستعمار والكره القومي والعنصري».

وثارت ثائرة الصحافة الاستعمارية الامريكية على «وقاحة» الاتحاد السوفييتي الذي دمج الصهيونية بين بقية النظريات العنصرية.

وبالطبع قامت قيامة مختلف الصحف الصهيونية هنا على الاتحاد السوفييتي. وعلى همشمار المبام عادت الى ترديد نقمتها المعروفة وكتبت افتتاحية (هل ستنشرها المرصاد ؟) معلنة «انحراف» الاتحاد السوفييتي عن مبادىء تأييد الحركات القومية التي منها الحركة الصهيونية..

ولكن اشد المتحمسين لانتقاد الاتحاد السوفييتي على اقتراحه هذا كان سنيه ومكونيس وصحيفة المنشقين «قول هعام» فهم قد رفعوا ايديهم على وحدة حزبنا الشيوعي حتى يكونوا «احرارا» في الاشتراك في «الجوقة اياها».

نشرت «دافار» المباي على صفحتها الاولى وفي مكان بارز تصريحات «السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي» شموئيل ميكونيس الذي اعلن ان هذا الاقتراح السوفييتي، «فيما اذا جاء نتيجة لضغط المندوبين العرب العنصريين او جوابا على الاتهامات الباطلة التي وجهها مندوبو اسرائيل في الامم المتحدة ضد الاتحاد السوفييتي باتهامه باللاسامية، فان هذا الاقتراح هو «اهانة للعقل السليم»...

وفي اليوم التالي نشرت «دافار» افتتاحية هاجمت فيها الاتحاد السوفييتي واعتمدت في هجومها هذا على تصريحات «السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي» وامتدحت شموئيل مكونس على «شجاعته» و«وطنيته». وهكذا حقق مكونس ما اراده محدثو الانشقاق في صفوف حزبنا.

واما الدكتور، موشه سنيه فنشر افتتاحية في «قول هعام» هاجم فيها اقتراح الاتحاد السوفييتي دون ان يذكر ان صاحب الاقتراح هو الاتحاد السوفييتي. فموشه سنيه، الذي اتهمنا في الماضي باننا نخفي الحقائق، حاول يائسا اخفاء واقع ان الاتحاد السوفييتي هو الذي قدم هذا الاقتراح.

وموشه سنيه، في افتتاحيته هذه، اقتطع جملا متفرقة من الانسايكلوبيديا السوفييتية ليثبت ان الاتحاد السوفييتي قد «حاد عن الطريق». لم اعلن الدكتور سنيه: «الصهيونية» هي الرد القومي اليهودي على الاضطهاد القومي، على ملاحقة اليهود وعلى «اللاسامية». واكد ان

«الصهيونية ليست سوى تيار واحد بين مختلف التيارات الفكرية السياسية للشعب اليهودي»، وانها «حركة قومية برجوازية لشعب مضطهد (بالفتح)»، ولا يصح وضعها في صف واحد مع اللاسامية:

ما هكذا كتب وتكلم موشه سنيه حين كان مضطرا لان ينظف شبابه من بواقي النظريات الصهيونية حتى يتسنى له الدخول الى صفوف حزبنا.

اما في الكتاب الذي اصدره في سنة ١٩٥٤ بعنوان «تلخيصات حول القضية القومية» واعلن فيه قطع الصلة بينه وبين ماضيه الصهيوني.

لقد دار هذا الكتاب كله على محور اساسي، على واقع ان الحركة الصهيونية، منذ نشأتها ودائما، انما هي حركة مرتبطة بالاستعمار وقامت لخدمته. جاء في صفحة ٨٥ من هذا الكتاب: «ان الصلة بين الصهيونية والاستعمار هي صلة عضوية ودائمة كما يثبت ذلك كل تاريخ الصهيونية».

وخصص موشه سنيه ٣٩ صفحة من كتابه – من صفحة ٨٥–١٢٣ – ليثبت بالحقائق ان الحركة الصهيونية ارتبطت بكل استعمار ظهر على وجه الارض تقريبا، بالاستعمار التركي، فالفرنسي، فالالماني، بحكومة روسيا القيصرية، بالاستعمار البريطاني، فالامريكي.

كل هذا الماضي نسيه الدكتور سنيه الان في تلهفه لاثبات ان الحركة الصهيونية ليست سوى حركة قومية برجوازية لشعب مضطهد، وفي تلهفه لايجاد نقطة خلاف مع الاتحاد السوفييتي يثبت على اساسها استقلاليته ووطنيته في عيون حكام هذه البلاد.

الان يعلن الدكتور سنيه ان الصهيونية هي «الرد القومي اليهودي على اللاسامية» وبهذا يريد ان يبرر وجود هذه الحركة ما دامت اللاسامية قائمة.

ولكنه، حين اهل نفسه للانضمام الى حزبنا الشيوعي هاجم بشدة هذه النظرية التي هي احدى نظريات الصهيونية. «ليس صحيحا» ان الصهيونية هي الرد اليهودي على اللاسامية – كتب موشه سنيه في كتابه المذكور (صفحة ١٢٨). بل اكثر من ذلك ساوى موشه سنيه، في ذلك الكتاب، ما بين الصهيونية واللاسامية – قبل ١١ سنة من اقتراح الوفد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة).

وقال: «اللاسامية هي السلاح الايديولوجي الذي يعطيه الاستعمار لشعوب العالم حتى يحاربوا به، لا الاستعمار، بل اليهود. والصهيونية هي السلاح الايديولوجي الذي يعطيه هذا الاستعمار نفسه للشعب اليهودي حتى لا يحارب به مع بقية شعوب العالم الاستعمار، بل من اجل عزل اليهود من بقية شعوب العالم ومن اجل ان يقوموا بخدمة الاستعمار. **ولذلك يجب الا ندهش اذا ما وجدنا نقاط التقاء ما بين اللاسامية والصهيونية»** (ص ١٢٨).

كل هذا «نسيه» موشه سنيه الان. نسي مئات الوقائع من تاريخ الحركة الصهيونية، التي

ضمنها في كتابه المذكور، ليثبت ان الصهيونية استغلت الاعمال العنصرية ضد اليهود لتنفيذ مآربها ومآرب الاستعمار من ورائها، وليثبت انها حركة عنصرية تسيء الى الشعب اليهودي قبل اساءتها لاي شعب اخر.

وفي صفحة ١٣٠ يذكر موشه سنيه ارتباطات صهيونية مع حكومة هتلر نفسها: «زعيم صهيوني عالمي (الفرد نوسيج) وزعيم صهيوني محلي (روموكوفسكي) **كانا رئيسين للجستابو** في انقاء يهود جيتو وارسو وجيتو لودز. الاتفاق ما بين ارلوزوروف **وحكومة هتلر** على «النقل»، واتفاق «التعويضات» الذي عقده جولدمان مع حكومة ادناور. وعلى هذا الضوء يفهم الاتساع الذي وصلت اليه قضية كستنر»..

موشه سنيه، لا الاردن ولا الاتحاد السوفييتي، هو الذي شرح الاتفاقات ما بين زعماء صهيونيين وحكومة هتلر ثم ادناور!

ولسنا بحاجة الى اضافة خبرة الشعب العربي الفلسطيني عن مضمون الصهيونية العنصري، عن سياستها باحتلال الارض وطرد الفلاحين العرب منها وتهويد الجليل» و«العمل العبري».. وما مجازر دير ياسين وكفر قاسم وغيرها من اعمال العدوان

بقلم: (جهينه)

العنصري على الشعب العربي الا وليد تطبيق الفكر الصهيوني العنصري في فلسطين..

لا نحن، ولا الاتحاد السوفييتي، من الممكن ان نضع الصهيونية في نفس المستوى مع النازية. وكل هذه الضجة على الاتحاد السوفييتي انه شابه بينهما في اقتراحه في هيئة الامم المتحدة هي ضجة قائمة على التمويه والخداع. انما هو اقترح ذكر الصهيونية بين بقية اشكال «الكره» القومي والعنصري».

لقد اثارت ابواق الاستعمار والصهيونية هذه الضجة على الاتحاد السوفييتي، لا ضد مشابهة غير واردة، بل للتحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى الشعوب العربية، وللتغطية على حقيقة الحركة الصهيونية التي تقوم على نظريات عنصرية معادية للشعب اليهودي نفسه. لقد رفضنا ونرفض دائما المساواة بين الصهيونية واسرائيل. نحن نعادي الصهيونية ونناضل في الوقت نفسه، من اجل مستقبل سلمي سعيد لاسرائيل متفاهمة مع جاراتها العربيات.

ومن المؤسف ان شموئيل ميكونس، بعد كل هذه السنوات الطويلة، لم يجد موضوعا يختلف فيه مع الاتحاد السوفييتي سوى موضوع الصهيونية. فهل هذا ايضا هو من متطلبات السير، حتى النهاية، مع موشه سنيه؟ واين هي النهاية؟

«تجمع المصائب» يصدر برنامج «الضحك على الذقون»

ناهبوا الاوقاف الاسلامية ومقيدوا حرية التجول

ينقلبون، فجاة، الى محبي الحج والحجاج ومكة المكرمة؟!

بقلم: ابن ماجد

مكتب الاتحاد – واخيرا.. اصدر «تجمع المصائب» برنامجه للمواطنين العرب. وسيرا على طريقة الضحك على الذقون بدا «التجمع» جميع بنود برنامجه بلفة المستقبل.. سنعمل.. سنقيم.. سيبذل سنجري.. ولكن! من الذي منع المباي واحدوت هعبوداه من ان «يعمل» و«يقيم» و«يبذل» طوال السنوات الماضية؟ اليسوا هم الحكومة؟ اليسوا هم الذين يزعمون ان «في يدهم الحل والربط»؟! ام ان ١٧ سنة غير كافية في نظرهم الا لفرض الحكم العسكري وسلب الاراضي والاعتداء على المواطنين العرب في الرملة وعكا وبني براك وريشون لتسيون وغيرها ؟!

هناك، والحق يقال، مجال نشط فيه المباي وحكوماته المتعاقبة. انه مجال تصفية ملكية الفلاحين العرب على اراضيهم اي سحب الارض من تحت اقدام القرويين العرب تشريد الالوف منهم عن قراهم ومثال واحد على «الجهود التي سيبذلها تجمع المصائب» هو ما ورد في البرنامج: «بذل الجهود من اجل اصلاح وضع سكان قريتي اكرت وبرعام» (اي اقرت وكفر برعم !!) وكيف يكون ذلك؟ لا باعادتهم الى قراهم.. لا اعادة اراضيهم اليهم.. بل «بدفع التعويضات لهم».. وهو ما رفضه هؤلاء منذ تشريدهم.

والبالون الجديد الذي يجيء به «تجمع المصائب» هو – كما جاء في البرنامج التجمعي – «الاستعداد لفسح المجال امام المواطنين المسلمين الاسرائيليين لاداء فريضة الحج في مكة المكرمة».

يا سلام على طيبة القلب !! تجمع المصائب الذي يحرم المواطن العربي – المسلم والمسيحي والدرزي – من حرية التجول في وطنه، ويمنعه من السفر من قرية في الجليل الى قرية في المثلث، ويحول دون مواطن حيفا العربي والوصول الى شفاعمرو والقريبة او الناصرة او الطيبة – تجمع المصائب هذا انقلب، فجاة، الى محب للحج وللحجاج وللمسلمين ولمكة المكرمة؟

«تجمع المصائب» هذا يصل في وقاحته الى حد استغلال مشاعر المؤمنين من مسلمين ومسيحيين ودروز. انه يحاول، بهذا الاستغلال، ان يصرف انظار الجماهير العربية هنا في اسرائيل، عن النضال هنا ضد سياسة تقييد حريات العرب في التجول في وطنهم، الى مسارب التهويش على الاقطار العربية بحجة انها لا تسمح للمسلمين بزيارة مكة المكرمة!

ان «تجمع المصائب» لايخسر شيئا من الادلاء بمثل هذه التصاريح. فلا هو بهذا التصريح بمتنازل عن الاوقاف الاسلامية ولا هو بمعيد ريعها الذي سلبه، ولا هو بمغير سياسة الحكم العسكري وتقييد الحريات ونهب الاراضي وهدم البيوت.

ان «تجمع المصائب»، بمثل هذه التصريحات البهلوانية، يريد ان ينسي الناس انه هو الذي يمنع اهالي كفر برعم، مثلا، عن «الحج» الى قريتهم.. وانه هو الذي يمنع اهالي شعب (البعيدين مئات الامتار فقط عن اراضيهم) من «الحج» والوصول الى اراضيهم تلك انه – التجمع – هو الذي يمنع الناس من الوصول الى طبريا او غيرها. كل ذلك يشاه «التجمع» ويريد ان يقول للمسلمين انه يرغب في ان يحجوا الى مكة المكرمة !!

واسخف ما في «البرنامج» هو ان يجيء «التجمع» اليوم لكي «يمنن» الجماهير العربية بتعبيد طريق او بناء مدرسة او مد انبوب ماء او ايصال كهرباء.

لقد مدت الطريق الى القرية الدرزية كسرى، مثلا بعد ان اهتزت ضمائر كل الناس الشرفاء اليهود والعرب من جريمة الاهمال الحكومي الذي اودى بحياة عشرات الاطفال نتيجة لمرض الحصبة.

ان كل انجاز حققته الجماهير العربية انما حققته، اولا وقبل كل شيء، بنضالها الطويل الشاق الذي قاده ابناؤها الشيوعيون وقدموا فيه التضحيات، انما حققته، في الاساس، باموالها التي جمعها المواطنون في هذه القرية او تلك لمد انبوب ماء او لايصال الكهرباء.

وكل «تمنين» يقوم به المباي وتجمعه ومرتزقته ومرشحوه للكنيست – من سيف الدين والياس نخله ودياب العبيد وجبر الداهش – مردود عليهم.

فاذا جاء «التجمع» وشلته ببرنامج سخيف يتناسون فيه قضايا الجماهير العربية وحقوقها ومطالبها العادلة فهم لا يخدعون غير انفسهم. اما الجماهير العربية فقد تعلمت من خبرتها وشبت على الطوق وهي الان تهتف، مع الشيوعيين آن الاوان لا نزال المباي وتجمعه الى اقلية بالتصويت للشيوعيين «و» ..

الرفيقة تسيلا عيرم في مقابلة مع «الاتحاد»:

حيفا بحاجة الى بلدية شعبية

كانت الرفيقة تسيلا عيرم ممثلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلدية حيفا في سنوات ١٩٥١–١٩٥٩ وهي تقف الان على راس القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل لمجلس بلدية حيفا.

ولذا وجهنا اليها عددا من الاسئلة حول عملها في الماضي كعضو في بلدية حيفا، حول برنامج القائمة وحول القضايا والمشاكل التي تخص السكان العرب.

سؤال كيف كنت تتعرفين على مشاكل السكان وتعالجينها؟

جواب: كنت اتعرف على مشاكل السكان بالاجتماع معهم في الاحياء افرادا او جماعات والاستماع الى مشاكلهم. وكنت اعمل على معالجة مشاكلهم بالتوجه الى دوائر البلدية المختلفة او اثارتها في اجتماعات المجلس البلدي.

سؤال: ما رايك في نظام الضرائب القائم في البلدية وبماذا تطالب قائمتك؟

جواب: ان نظام الضرائب البلدية القائم الذي ورثته من الانتداب البريطاني هو نظام رجعي قائم على اساس الغرفة دون اي اعتبار لدخل المواطن ووضعه المالي. اما ضريبة الحرف والصناعات فمفروضة على اساس المساحة دون اي اعتبار للدخل السنوي، اضف الى ذلك ان الحد الاعلى لهذه الضريبة هو ٢٠٠ ليرة سنويا.. ونحن نطالب في برنامجنا بالغاء نظام الضرائب القائم، ولفرضها على اساس الدخل واعفاء كل من كان دخله اقل من ٤٢٠٠ ليرة سنويا. اما بالنسبة لضريبة الحرف والصناعات فرفع الحد الاعلى



الرفيقة تسيلا عيرم

الى ٤٠٠٠ ليرة سنويا.

سؤال: ما هي الطريق الصحيحة لتصفية الاحياء الفقيرة في المدينة؟

جواب: بتخصيص الميزانيات الكافية، وعندها يكون في الامكان تصفية الاحياء الفقيرة على اساس «بيت مقابل بيت». ان ما حققته الادارة الحالية لا يذكر (نقلت في العام الاخير ٣٥٠ عائلة من اصل ١٢ الف عائلة تسكن الاحياء الفقيرة).

سؤال: بماذا يظهر التمييز ضد السكان العرب في حيفا من جانب المجلس البلدي الحالي؟

جواب: هناك نواحي عديدة يظهر فيها التمييز نذكر منها:

اولا: عدم وجود اي برنامج لتصفية المساكن غير الانسانية التي يسكنها السكان العرب في فيصل والحليصة العليا، وللتخفيف من الازدحام الشديد القائم في السكن في وادي النسناس.

ثانيا: في عدم بناء اي ملعب لاولاد وادي النسناس الامر الذي يضطرهم الى اللعب في الشارع معرضين لاخطار السيارات.

وثالثا: في عدم بناء اي حديقة لهذا الحي المزدحم بالسكان تستطيع فيه الامهات اخذ اولادهن اليها.

سؤال: لا شك انك سمعت عن «زاوية الموت» في شارع الخوري.

هل حقيقة ليس لدى البلدية الامكانيات المالية لتوسيع الشارع في هذا المكان، لازالة اخطار السيارات؟

جواب: عندما يتعلق الامر بحياة المواطنين والمحافظة عليها فلا يمكن وضع المال سببا لعدم القيام بتوسيع الشارع، سيما وانه قد مرت سنوات وسكان الحي يرفعون هذا الطلب العادل، والعديدون سقطوا ضحية الاهمال في هذه الزاوية الخطرة.

اننا نرى في عدم قيام البلدية بتلبية مطلب السكان **تعبيرا صارخا عن التمييز والاهمال القائمين من جانب ادارة بلدية حيفا برئاسة ابا حوشي تجاه السكان العرب في المدينة.**

سؤال اخير: –

هل تستطيع البلدية في رايك الاسهام في فتح مجالات العمل المختلفة في المدينة امام المثقفين والشباب والعمال العرب؟ وهل قامت بذلك؟

جواب: تستطيع البلدية نظرا لارتباطاتها الواسعة مع المصانع الكبيرة والشركات والمؤسسات المختلفة الاسهام دون شك في فتح مجالات العمل المختلفة امام المثقفين والشباب والعمال العرب المحرومين حتى اليوم من العمل بشكل واسع في الشركات والمصانع الكبيرة والمؤسسات الحكومية والعامة ولكن ادارة البلدية الحالية لم تقم باي مجهود بهذا الخصوص.

الانتخابات.. في ابيات

قال حافظ ابراهيم:

لا تلم كفي اذا السيف نبا — صح مني العزم والدهر ابى

والشيخ جبر يقول:

لا تلم حظي اذا التكسي كبا — ان علمي تحت قمبازي اختبا

وقال المتنبي للملوك:

ولا اعاشر من املاكهم ملكا — الا احق بضرب الراس من وثن

وقال المطران حكيم للشيخ امين:

لولا معاشرة الاسياد دينتنا — من اين يشرب تكسينا بلا ثمن ؟

قال الشابي:

اذا الشعب يوما اراد الحياة — فلا بد ان يستجيب القدر

وسيف الدين يقول:

اذا الحزب فرّق ليراته — فلا بد من «البمة» تعتبر

قال جرير:

الستم خير من ركب المطايا — واندى العالمين بطون راح

والناخب يقول لفرسان المباي:

السبتم خير من كانوا مطايا — تسخّر في الغدو وفي الرواح ؟

وقال شاعر:

لو كل كلب عوى القمته حجرا — لاصبح الصخر مثقالا بدينار

والياس نخله يقول:

لو كل زيتونة عادت لصاحبها — ما كان ينبع نهر الزيت من داري

وقال عمرو بن كلثوم:

اذا بلغ الفطام لنا صبي — تخر له الجبابر ساجدينا

وذنب الحاكم يقول:

اذا وصلت سعادته قرانا — نخر على الكنادر ساجدينا

الجواهري يقول:

كلبوا فملء فم الزمان قصائدي — ابدا تجوب مشارقا ومغاربا

والمباي يقول:

صدقوا فملء فم الزمان فضائحي — والمال يصرف جامدا او ذائبا

* * *

بشارة الخوري يقول:

وقداه لبنان سلوا لبنانكم — انا الذي خلقته ام انتم ؟

ودبان يقول:

وقداه اسرائيل اين إسامكم — لهو الذي اكل الهوى ام انتم ؟

«ابو الوليد»



اذا قل ماء الوجه

بقلم : سميح القاسم

حزب مباي × «**الزفته**» الاحدوت عفودا = ما يسمى«**التجمع**» والذي هو في حقيقته «**الملة**» حطام .. على حطام .. لانقاذ ما يمكن انقاذه من التسلط والتحكم !

وهذا «**التجمع**» ، اطل علينا ببرنامج لانتخابات الكنيست السادسة .. وبحثنا عن انفسنا في هذا البرنامج .. بحثنا عن انفسنا كعرب وكمواطنين في دولة اسرائيل .. فماذا وجدنا ؟ غير **الاهمال** .. وغير الوعد الهزيل باعادة النظر في الحكم العسكري لم نجد شيئا عنا كمواطنين .. وغير التهديد والوعيد باستعمال القوة مع الدول العربية .. وغير العنعنات الحربجية الجوفاء الرنانة لم يمطر ذلك البرنامج الطويل المريض ..

ان يقول البعض مالا يفعلون .. وان يفعلوا مالا يقولون فذلك منتهى الوقاحة والاستخفاف بعباد الله ! وهذا ما يحدث لنا مع زبانية التجمع كل يوم تقريبا ..

العاقل .. اذا اخطأ يسارع الى الاعتذار — ويعمل على اصلاح خطأه .. اما «قبضايات» السلطات فانهم يرتكبون الجريمة تلو الجريمة .. في حق الشعب العربي وفي حق الشعب اليهودي في آن واحد .. ثم لا يتورعون عن ادعاء الكمال والعصمة .. ويدبجون الخطب الطويلة العريضة عن السلام والمحبة والاخوة .. بينما ضمائرهم مثقلة بالاثم بحق الشعب ووجه الارض يندى خزيا من اعمالهم المشينة .

بن غوريون .. فارس حملة سيناء الخاسرة .. وديان .. بطل مجزرة كفر قاسم التي لن ننساها .. وبيرس صاحب التصريحات الحربجية .. وامنون لين الصبي الارعن الذي يهدد باحتلال القاهرة خلال اربع ساعات ، كما ورد في انبائه المضحكة .. واشكول الذي دشن كرمئيل ، التي اقامها عمدا على اراضينا المصادرة ، في ذكرى المجزرة الرهيبة .. حتى بيغن الذي نظم زعرانه المرضى بداء الحقد ، عمليات الزعرنة الهمجية في الرملة .. وماير يعري الذي يتنصل من تهمة المناداة بعودة اللاجئين .. هؤلاء جميعا يا ناس .. هؤلاء **المفضوحون** .. يغزون قرانا في هذه الايام ويثرثرون كأنهم حمامات سلام .. ويتمسكنون ويتلونون كالحرباءات بينما قلوبهم السوداء تخطط في ظلام احقادها مزيدا من الجرائم في حق المواطنين العرب ..

في اخر الزمان طلع لنا ابا ايبان .. وهذا الطبال الزمار الجديد يتكلم وكانه امبراطور يقرر مصير العالم باسره .. انه لا يعرف مقامه ولذلك لا يخجل من «**طزع الحكي وطق الحنك**» .. كما يصور له خياله المشوش السقيم !

من ايام القى ابا ايبان هذا خطابا على مسامع بعض المواطنين العرب من المثلث قال فيه «**ان لعرب اسرائيل مصلحة خاصة في ان تتمكن الحكومة الحالية بقيادة التجمع وبرآسة السيد ليفي اشكول من مواصلة تادية رسالتها**» .

وكنا نود لو تفضل الخطيب المصقع فشرح لنا هذه **المصلحة** المزعومة .

أهي في **سلب** البقية الباقية من اراضينا ؟

أهي في استمرار **الحكم العسكري** ؟

أهي في المزيد من **الاعتداءات** الفوضوية الفوغائية على المواطنين العرب ؟

أهي في بقاء سياسة التجهيل ؟

أهي في المحافظة على سياسة **العصا** التي ستتكسر على جوانب حامليها ؟

أهي في ازدياد عدد المثقفين العرب الذين لا يجدون العمل المناسب ؟

أهي في المزيد من **اعمال «البطولة»** ! ضد الشعوب العربية عبر الحدود ؟

أهي في المواقف المشينة التي تقفها حكومة اسرائيل ضد حركات التحرر للشعوب .. وضد ارادة الشعوب العربية في الحياة الكريمة ؟

أهي في خدمة سلطات اسرائيل للاحتكارات والاستعمار بشتى اشكاله وصوره ؟

نحن واثقون من ان ايبان هذا لن يجرؤ على الاجابة بصراحة .. لانه لم يخلق لها !

وفي الخطاب اياه يعود هذا الحكومي الى الفرية القذرة عن **العرب والدروز** .. ونحن نقول له جوابا على هذا الافتراء الغبي وهذه الاهانة التي يوجهها الى الشعب العربي بكل طوائفه .. اذهب اليوم الى القرى الدرزية وستعرف **قيمتك وقيمة اذنابك جيدا** !

وعلى نفس المنوال .. منوال الطائفية القذر .. يغزل هذا الايبان فيتحدث عن **لجان اسلامية وقانون تحرير الاوقاف**

ونحن نطلب منه فقط ان يزور بعض الجوامع في يافا وحيفا والقرى المهدومة ليعرف مدى محافظة حكومته على كرامة الدين الاسلامي وعلى مشاعر المسلمين ! ونساله عن المؤامرات والجرائم التي ارتكبت وما زالت ترتكب **بحماية قوانينه ضد الاوقاف الاسلامية** والمسلمين!.. قليلامن الخجل!!

لقد قرا ايبان وسمع عن شيء اسمه **التعايش السلمي** فلا باس من ان **يحشره** في خطابه ذاك ! ولكننا نود ان نذكر المواطنين بان هذا الرجل هو صاحب رواية **البيضة المكسورة** التي لا تثير سوى الشفقة عليه وعلى امثاله !!

فقد اعلن بتصريحاته لصحيفة جويش اوبزرفر اللندنية، ان قرارات التقسيم من ١٩٤٧ اصبحت «بيضة مكسورة» ، اي لا يمكن اعادتها كما كانت !

واخيرا .. نؤكد للسيد المذكور اعلاه ان الحيل والاضاليل المجوجة ما عادت تنطلي على المواطنين العرب وستجد الرد الصارم الحازم .. فلا مكان بيننا للاحابيل والاساليب الرخيصة لصيد اصوات الناخبين !

وسيتأكد السيد المذكور اعلاه .. مما نقوله له هنا .. سيتأكد بتاريخ ٢—١١—٦٥ ..

وصدق مثلنا العربي القائل :

دجاجة حفرت .. على راسها عفرت !!

حديث مـع معلـم :

من اضعف الايمان الى الجهر بـه

التقيت بـه صدفة ، صباح احد الايام ، بينما كنت اهم لركوب السيارة قاصدا مكان عملي الجديد . وكانت قد ربطتني به بعض اسباب المعرفة حيث عرفته «ايجابيا» كما يحلو للتجمعيين واسلافهم من المبائيين ان يطلقوا على كل من يتقبل سياستهم ويسبح بحمدها .

قال لي ساءني جدا نبأ اضطرارك لترك مهنة التعليم وان كنت قلبيا احسدك على تمكنك من التخلص منها ، اذ ثبت لي وبكل تأكيد ما قلتموه وما تقولونه انتم الشيوعيين عن هذه السياسة ، وكم اتمنى لو اتمكن من الحصول على تعويضاتي عن سني خدمتي في سلك التعليم ، لكي ارتاح من هذه «القلمطة» القائمة في ادارة المعارف العربية . ان المسؤولين في ادارة المعارف لا يثقون بكل من هو عربي مهما تزلف وخنع وداهن . اقول لك هذا وانا العارف ببواطن الامور ومن اوائل من ساروا على هذا الدرب .. درب المسايرة والوقوف الى جانب الحائط الواقف ، والنداء بضرورة ابتعاد المعلمين عن السياسة .

اما الان فقد اصبحت من اتباع اضعف الايمان ، بعد ان تأكدت من عدم وجود ذرة من الثقة بنا نحن العرب . ولذلك فمن واجبنا ان لا نثق البتة بالقيمين على هذه السياسة والمنفذين لبرامجها.

قلت له : الم اقل لك ان جماهير شعبنا ومنهم المعلمون طيبون للغاية ، ولن يتخلوا عنا وسينجلي الموقف امام اعين كل المخدوعين والمضللين ، رغم «زعفران الصنعة» الذي يحاول العملاء صبغ واقعنا به ، ورغم تهليلات ابواق الدعاية المختلفة عن جنات عدن التي نعيش فيها .. ولا سبيل لنا الا النضال مع اخوتنا الشيوعيين اليهود والعرب . وها انت «الايجابي» المعروف تتحدث الان بهذه الصورة . ودعائي لك ان تنتقل من «اضعف الايمان» الى الدعوة بالايمان جهرا .

وفارقته على ان نلتقي

احمد الخطيب

فخـار يكسر بعضـه

حتى نعرف حقيقة احدهم يجدر بنا ان نسمع ما يقوله فيه ابناء اسرته .. وحتى نعرف حقيقة الاحزاب الصهيونية يكفي ان نسمع ما يقوله احدها عن الاخر .. واليكم ايها الناخبون هذه العينات من عبارات الغزل التي يطلقها ابناء الاسرة الكبيرة الصغيرة :-

التجمع عن الحيروت والليبراليين وشركاهما

★ «اوكار الذئاب المفترسة مراكز تحشدات احزاب اليمين الكشرة عن نواجذها المشمرة عن سواعدها الرافعة لمعاول الهدم والخراب المحاولة عرقلة الركب العمالي ومنعه من السير — احزاب اليمين ، تحاول الان ان تظهر على المسرح مهددة مصالح العمال» ..

التجمع عن رافي — بن غوريون وشركاه

★ «نظرة بسيطة على نشاط هذه الجماعة في المحيط العربي تعطينا صورة واضحة عن اهدافها وغاياتها .. فحفنة الضباط المتقاعدين الذين اخذوا على انفسهم الدعاية لقائمة السلام في المحيط العربي ليس لديهم ما يقدمونه سوى الذكريات القديمة .. (شيخ يحدث عن ايام شبابه) .. والتخجيلات والوعود العرقوبية التي لا تسمن ولا تغني عن جوع» .

التجمع عن المبام

«مبام — حزب العمال الموحد — الذي ساهم اكثر من غيره في حدوث جريمة تقدم اليمين والذي يحمل من اوزار هذه الجريمة **اضعاف ما تحمله قائمة رافي** .

مبام — حزب العمال الموحد — الذي الهاه الجدل عن العمل ومكن بتقاعسه وتخلفه عصابات اليمين من الحصول على النسبة الحالية في التمثيل للهستدروت .. نامل ان يزيل الغشاوة التي كادت ان تعمي عينيه ليستطيع رؤية الحقيقة كما هي وليعمل من اجل تقوية الصفوف العمالية ، ويترك الرقص على الحبلين ويخلع عنه ثوبه الحربائي» !

رافي عن مباي

★ «ان العاملين في حزب مباي الحاكم حاليا حادوا عن طريق الصواب باختيار نواب الكنيست من العرب غير الاكفاء لهذه المناصب الذين لم يثبتوا لنا خلال فترتهم في الدورة الماضية بالكنيست خدمة مصالح العرب» .

رافي عن مبام

لن ندخل في نقاش مع المبام في اقاويله الهزيلة ونكتفي بدحض هذه الادعاءات الزائفة .



اجتماع منهجي لسيف الدين الزعبي الموضوع رئيسا لبلدية الناصرة

للكنيست ابواب سريـة لا يعرفهـا غيري

منذ ايام خلت .. وصلت معظم بيوت شيكون العرب في الناصرة دعوات لحضور «ندوة» انتخابية باشتراك النجم المبائي ابي محمد سيف الدين الزعبي الموضوع رئيسا لبلدية الناصرة لسوء البخت !

وانعقد الاجتماع الذي شاء كاتب الدعوات ان يطلق عليه اسم «ندوة» ، وجلس في صدر الديوان السيد الرئيس والسيد الحبيب ، والعموري المستشار اللغوي لابي محمد .

وافتتح سيادته «الندوة» بتطمين الحضور بانه «مفيش خواص سيف الدين الزعبي سيصبح نائب كنيست ان انتخبتوه او ما انتخبتوه !!وانه لا يمكن ان تتقدم الناصرة ، المدينة المقدسة ، ما لم يكن سيف رئيسا لبلديتها ،وسيف عضوا في الكنيست» !

وقال ايضا كمن يتحدث الى اصنام !

«للكنيست ابواب سرية لا يعرفها احمد الظاهر ولا اي عضو برلمان عربي غيري» وفاته ان يذكر : اذا صح التعبير !

وقال : «عندما زرنا الكنيست منذ ست سنوات كان اليهود يصفقون لنا ، اما الان فنحن نصفق لهم ، معنى ذلك اننا اصبحنا ذوي قيمة وقدر كبيرين» !!

وينتقل ابو محمد فجأة من القدس الى روما .. الى الكنيسة الكبيرة ، ويسأل حبيب عموري عن اسمها فيجيب هذا : كاتدرائية ، ويلفظ الرئيس هذه الكلمة فيخرج اللفظ ، كما وصفه احد الظرفاء ، هندوسيا ، وتسمع ضحكة مكبوتة من الخلف ، يحولها صاحبها الى حشرجة حلق ! .. ويتابع ابو محمد قصته : «في ساحة الكنيسة كان يقف ٥٦٠ كردينالا بينهم صديقي الكردينال .. —ويضع يده اليمنى على جبهته ليتذكر اسم صديقه ولكنه لا يفلح — فيكمل : الحصول، اعلن صديقي عن وجود رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي بين الحضور فوقف ٥٥٩ كردينالا ليفسحوا الطريق امامي لادخل الكنيسة بالاول» !!

ومن روما ، انتقل دفعة واحدة الى .. سيلان ، حيث زار ابو محمد مدرسة هناك ، لنسمعه يحكي : «فصفر المدير لطلابه الذين تجمعوا حولنا وسألهم : اتعلمون من يزورنا ؟ ولما اجابوا بالنفي اخبرهم ان الضيف هو رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي ! فخروا جميعهم ساجدين يؤدون التحية للرئيس الضيف» !!!

وهنا، يقاطعه احد الحضور: «ابو محمد ! .. حدا الشارع في سنسلة قربت تنهد !» فيجيبه ابو محمد ! «حضرتك متجوز ولا عزابي ؟!....» !

وقال ابو محمد فيما قاله ايضا :

اؤكد لكم اني سأنتخب للكنيست بالقوة ! ولا تعاندوا من قال فعل . واذا انتخبت لرئاسة البلدية ستجني الناصرة ربحا فياضا !! وانه يثق بعبد العزيز الزعبي المبامي ولايعارض الا الشيوعيين ، وهؤلاء سيصبحون اقلية بعد كثرة القوائم المنهالة على رؤوسهم كما قال .. وبخاطركم ..

وانتهى الاجتماع او «الندوة»! وعلى الباب سمعه بعض الحاضرين يروي لمراسل «هآرتس» هذه القصة لينشرها في صحيفته : «في زمن الاتراك كان حمد ابو حمد جدعون ابو حمد رئيسا لبلدية الناصرة . وعندما زاره الوالي توقفت عربته في بقعة موحلة ، فسأل الوالي: شو هذا يا حمد ؟ فأجابه : اذا المسيح ما نظم الناصرة بدك حمد يصلحها ؟!»

★ ★

وبعد . نترك التعليقات على هذه التخرصات لاهل الناصرة الذين سيعطون الجواب في ٢ تشرين الثاني القادم !

آخر العمود

بعض الناس يسمن كالباعوض على حساب اقوات الاخرين !!

مبـاي وشركـاه .. وعمـلاؤه يغـزون ام الفحـم الصامـدة

رسالة : بديع حصري

ام الفحم — الصامدة .. ام الفحم المعودة على ضرب كل اعدائها .. في كل آن .. تعرضت في الاسبوع الماضي الى غزوة تجمعية شنها الوزير الاحدوتي ايغال الون والعميلان سيف المباي الزعبي وسليم خليل الاحدوت .. ولكن تجمع المصائب «**اكسر عصاتو في اول غزواتو**» .. فلم يلب دعوتهم سوى قلة من ابناء القرية ولم يجدوا عند هؤلاء سوى الفتور وعدم التجاوب، فان سياستهم المفضوحة لم تستطع ان تستر عورتها عن العيون البصيرة الساهرة على كل صغيرة وكبيرة !!

ماذا قال هؤلاء الخطباء المصاقع ؟

ايغال الون ادعى انه اختار وزارة العمل لانه يعطف على العمال والفلاحين .. ونحن نسأله : هل تعبر عن هذا العطف بموقفك من ضرب الاضرابات لرفع الاجور .. وبسكوتك عن طرد العمال العرب واهانتهم وظروف معيشتهم الغير انسانية ؟

اما سيف المباي فقد وجد في نفسه الجراة للادعاء بانه خدم الناصرة والشعب العربي!

اما خدمته للناصرة فان ابناء الناصرة يعرفونها جيدا .. يعرفون المحسوبية والفساد وتجميد المشاريع والشلل الذي يسيطر على البلدية .. ويصل سيف ذروة الوقاحة عندما يجرؤ على لفظ اسم الشعب العربي .. وهو الاجير المعروف للصهيونية الرجعية والذي لم تقتصر خدماته لاعداء شعبه في البلاد بل قام برحلة الى صير وابي قير الى سيلان حيث ناقش سفير الجمهورية العربية المتحدة بكل صفاقة مدعيا بان عرب اسرائيل يعيشون في جنة وان الدول العربية معنية ببقاء قضية اللاجئين وانها غير معنية بعودتهم الى وطن الاباء والاجداد

وسليم خليل الاحدوت .. هدد بان الحكم العسكري لن يتم الغاؤه الا بالتصويت الى جانب قائمة «ر ا» .. يبدو ان هذا العميل قد تعلم لهجة اسياده ، ولكننا نسأله اولا : في الانتخابات الماضية صوت اكثر من ٧٠ بالمئة من المواطنين العرب — للاحزاب الصهيونية وقوائمها الاجيرة .. فماذا كانت النتيجة غير ميلاد القائمة السوداء وغير المزيد من الاضطهاد والعنصرية وسلب الاراضي ؟

لقد كان فشل هذه الغزوة ذريعا .. فقد انزل اهالي ام الفحم باعداء ام الفحم واعداء الشعب ضربة افقدتهم صوابهم ونؤكد لهؤلاء السلاطين والاجراء بان ضربات اخرى تنتظرهم ..

آن الاوان لان نلجم اعداءنا!!

آن الاوان لنعلمهم ان يحترمونا !!

يوم الانتخابـات يوم القيـامـة

قربت القيامة تقوم
وكفرض الصلاة والصوم
لا تخلي الترين يفوتك
اهتف باعلى صوتك
اهتف لا تخشى الظالم
راية حزبك الدايم
رائد اخوة الشعوب
وشعارو احمر مكتوب
دافع عن حقوق شعبك
وقيادتو ما بتتلبك
صاحي لظلم الظالم
بمجزرة كفر قاسم
فضحت جريمة الجزار
دافيد واشكول يا جار
فضحت سياسة الارهاب
ال ايدوا قانون الغاب
قاومت كل الاذناب
وان انسد بوجهك باب
هب ولا تظلك خايف
القضية مش «قطايف»
صوت للحزب المخلص
سياسة الكرباج قلص
الحزب الشيوعي امين
حصن الحرية الحصين
اكسر نير الاستعباد
وانشر في عرض البلاد

يا نايم اصحى من النوم
كل ظالم والو يوم
يغشوك بسرقة صوتك
حرف الواو حرفي يا قوم
ولايمتا بعدك نايم
الحزب الشيوعي مفهوم
دايما نصير المغلوب
احنا والحرية توم
بنضالو عبد دربك
دايما صاحي يا مظلوم
تحميك من جور الغاشم
ما خلت لايمها يلوم
وحكم الاهوج الغدار
بعدن بالحكم لليوم
وحاربت كل الاذناب
وسيف الحاكم المسموم
بعزيمة وقوة اعصاب
صدرا مفتوح دايم دوم
وظلمك بعينك شايف
قضية حاكم محموم
وعبرة منو استخلص
بحرف الواو المعلوم
ع اكبر كنز ثمين
وع الاعداء صباح الشوم
وقطع كرباج الجلاد
حرف الواو درعي ياقوم

ابو غازي — حيفا

عـراف الانتخابـات

جبر معدي : فكرت الشعب مغفل
امسك بحياتك ايدي **العراف :**
وشوفلي بختي يا سيدي دايي .. ما دمت مديل
العراف : مش ممكن الا تفشل
شد الحيل ، ما في امل انزل عن جحشك .. انزل
بختك انحس من زحل
جبر :
لكني زلمة اشكول
اللي بيفعل شو بيقول
العراف :
اترك اشكول لوحدو
كل من همو عاقدو
جبر :
لكني ابو الهمات
خبير في نهب الاصوات
العراف :
مش زاح تنجح هالمره
الناخب اكثر خبره
جبر :
قل لي شو بدي اعمل !

ارادة الحياة

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر
ومن لم يعانقه شوق الحياة
تبخر في جوها واندثر !



استمعوا استمعوا
الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي
باللغة العربية
من صوت اسرائيل باللغة العبرية
البرنامج (العادي)
يوم الثلاثاء ٢٦-١٠-١٩٦٥ الساعة ٩,١٦ مساء

المبام الطلائعي في مشاريع التهويد يتنكر لحق اللاجئين العرب في العودة

غولده مئير تقول : ((عدا الشيوعيين كل الاحزاب موحدة من قضية اللاجئين)) ! حكومة اشكول تواصل بعناد .. سياسةولا لاجيء !

خطاب جولدة مئير فى منظمة الامم المتحدة

خطاب وزيرة الخارجية فى افتتاح الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة ، يؤكد اصرار حكومة اسرائيل على موقفها المتعنت ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتنكرها لحق اللاجئين العرب فى العودة . فلقد ثارت ثائرة وزيرة الخارجية على تقرير مدير وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة ، لانه قال فى تقريره ان «قضية اللاجئين العرب» هي من القضايا المتأزمة التي لا يقل تهديدها للسلام عما كان عليه فى الماضي» .

ولذا عارضت وزيرة خارجية اسرائيل استمرار مساعدات وكالة الغوث للاجئين العرب وبهذه الطريق تريد وزيرة خارجية اسرائيل اجبار الدول العربية على استيعابهم فى منافيهم .

وهذا الموقف جاء معبرا عن راي جميع الاحزاب الصهيونية فى اسرائيل بناء على تصريحات وزيرة الخارجية نفسها !

فقد اعلنت فى لندن ، فى طريقها الى هيئة الامم المتحدة : **((عدا الشيوعيين ، فان كل احزاب اسرائيل موحدة فى موقفها من السياسة الخارجية ومن قضية اللاجئين الفلسطينيين بالذات ، ولذلك فلن يحدث اي تغيير فى السياسة الخارجية ، حتى ولو كان تركيب الائتلاف مختلفا عما هو عليه الان)) . (عل همشمار ٢٣-٩-٦٥)**

قضية اللاجئين العرب موضوعة على جدول ابحاث الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة ، وقد يستمر بحثها الى ما بعد الانتخابات للكنيست السادسة . ومن حق الناخب ان يسأل ما هو موقف الاحزاب المتصارعة وقوائمها فى هذه المعركة الانتخابية من قضية اللاجئين .

وصمة العار الابدية فى جبين مرشحي القوائم العربية الماجورة للتجمع الاشكولي ، الاحدوتي ، انهم لم يتقدموا باي مطلب او شرط لضمان حقوق شعبهم العادلة .

والمبام ؟

اما المبام الذي يتظاهر امام الجماهير العربية بالعطف على القومية العربية ، وبالعطف على حقوق الشعب العربي الفلسطيني فقد كان دائما يؤيد سياسة اسكان اللاجئين العرب فى منافيهم ، وكان دائما من مؤيدي سياسة تبادل السكان ، وكان دائما يقول ان اسرائيل لا تتسع للاجئين العرب .

وليتبرأ المبام من تهمة تأييده لارجاع عدد من اللاجئين، ولو ضمن اطار جمع شمل العائلات ، فقد نشرت عل همشمار فى ٢٦-٩-٦٥ تصريحات ليعري زعيم المبام بلهجة «التكفير عن الذنب» قال فيها **((ليس المبام ، بل المرحوم موشه شاريت هو الذي اقترح ان نكون مستعدين لاستيعاب اكثر من ١٠٠ الف لاجيء ، عندما تجيء الساعة الموعودة (!) .. وازاء ذلك ، نحن اوصينا انه مع احلال السلام ستكون دولة اسرائيل مستعدة لاستيعاب عدد متفق عليه من اللاجئين ، على اعتبار ان اكثرية اللاجئين الساحقة ستستوطن فى البلاد المجاورة . نحن لسنا فقط حذرين من تعيين عدد اللاجئين ، بل نتكلم عن عدد متفق عليه . واذا كنا نتحدث عن عدد متفق عليه فانه ، قبل كل شيء ، ستكون حكومة اسرائيل موافقة عليه . فقط نتيجة لذلك سيكون متفقا عليه بعد حلول السلام بين حكومة اسرائيل والعرب))** .

فقط بعد حلول السلام ! عندها يعيد حكام اسرائيل من باب العطف عددا اسميا من اللاجئين ضمن نطاق شمل العائلات .. وكفى الله المؤمنين شر القتال !

لقد كان المبام دائما يعارض منح حرية الاختيار للاجئين بين العودة الى وطنهم او الحصول على تعويضات (من تصريحات بنطوب وبرزلاي) وحجتهم **انه لا يمكن نسيان المسؤولية الاساسية الملقاة على عاتق الزعماء العرب فى الدخول الى اسرائيل والتسبب فى خلق مشكلة اللاجئين التي كانت نتيجة لذلك .. وانه لا يمكن تجاهل ان اسرائيل قد استوعبت الاف اللاجئين اليهود وبينهم عدد كبير من يهود البلدان العربية))** .

وهكذا يظهر بجلاء موقف المبام ، فى الائتلاف والمعارضة دائما يتبنى موقف حكام اسرائيل فى معارضة حق اللاجئين العرب فى اختيار العودة او قبول التعويض . حتى اقتراح ١٠٠ الف لاجيء ، قد تنصل منه يعري ورماه فى ظهر شاريت

ويفسر مبام ذلك لاتباعه من العرب انه لا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى وراء ، ويقول لهم حسنوا حالكم فى الوضع القائم ، ونحن نعمل فى الداخل لاقناع السلطات بأن تراف بكم للتخفيف عليكم . اما الشيوعيون الذين يطالبون بحقوق عرب فلسطين ، فهم يمنعون اندماجكم فى الدولة (هكذا) .

وحزب مبام الذي اشترك فى حكومة بن غوريون سنة ١٩٥٥ وكان شريكه فى العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ يعد نفسه من الان للاشتراك فى الحكومة الائتلافية بعد الانتخابات بدون ان يضع اية شروط ولا حتى برنامج سياسي لذلك الائتلاف ..

ايها الناخب العربي !

هذا هو حزب المبام وهذه مواقفه . فاحذر من متاجرة اجرائه بمشاعرك الوطنية الشريفة .. فطالما تظاهروا بالقومية العربية من اجل مقاومة الشيوعية ، ومن اجل اصطياد اصوات الناخبين العرب . ولكن دائما عندما «تقع الواقعة» يسيرون وراء سياسة حكامهم العدوانية كما ساروا فى الماضي مع بن غوريون وسياسته الخرقاء .

فى الدورة الاخيرة لهيئة الامم المتحدة ايدت ٨٣ دولة قرار حق اللاجئين فى العودة ولم يصوت ضد القرار سوى وفد اسرائيل . وفى هذه الدورة الحالية العشرين ، ازداد عدد المؤيدين لحق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه فى العودة .

ليس الامر متوقفا على حكام اسرائيل ، لا على اشكول ولا على الدولة الاستعمارية «الصديقة» . فلو كان الامر متوقفا عليهم ما خرجوا من غزة ابدا .

صوتك للمدافعين عن حقوق شعبك !

ضم صوتك فى هذه الانتخابات لمن يؤيد حق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير مصيره ، وحق اللاجئين فى الاختيار بين العودة او التعويض، الحزب الذي يناضل باخلاص وبمثابرة من اجل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين اليهودي والعربي ، على اساس حق تقرير المصير للشعوب .

فتاييدك لقائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي - العربي للقائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل ، هو تأييد للقوة المثابرة التي تشن دون هوادة ، ودون مواربة المعركة ضد سياسة الاوساط الحاكمة فى اسرائيل ، ضد سياسة التعاون مع الاستعمار والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، الامر الذي يعرقل الوصول الى الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية وللعلاقات الاسرائيلية - العربية.

لذا حرام عليك ، ان تنتخب الاحزاب التي تتنكر لحقوق الشعوب وبذلك تتنكر للسلام بين الشعوب . وانتبه الى ان مهمة المبام فى المجال الدولي ليست الا تبييض صفحة حكام اسرائيل والتستير على سياستهم العدوانية .

لهذه الانتخابات نتائج سياسية هامة . فهي تجري فى نفس الوقت الذي تبحث فيه قضية اللاجئين فى هيئة الامم المتحدة ولهذا حق عليك ان تنتخب الحزب الوحيد الذي يتمسك بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ومنها حق اللاجئين بالعودة ، الحزب الوحيد الذي يدعو ويناضل من اجل حل عادل سلمي للقضية الفلسطينية يقوم على احترام حقوق كلا الشعبين العادلة ..

(ص . غ)

شعر .. في المعركة

المجلس البلدي

مهداة للائتلاف المباي فى مجلس بلدية الناصرة

قد اوقع القلب فى الاشجان والكمد
هوى حبيب يسمى المجلس البلدي
ما شرد النوم عن جفني الجريح سوى
طيف الخيال خيال المجلس البلدي
اذا الرغيف اتى فالنصف آكله
والنصف اتركه المجلس البلدي
ولم اذق طعم قدر كنت طابخه
الا اذا ذاق قبلي المجلس البلدي
وما كسوت عيالي فى الشتاء ولا
فى الصيف الا كسوت المجلس البلدي
اقول حتى اذا ما فى الطريق ارى
قرشين ، ذا لي وذا للمجلس البلدي
كان امي ، بل" الله تربتها ،
اوصت فقالت : اخوك المجلس البلدي
هل دارت الرسل بين العاشقين كما
تدور بيني وبين المجلس البلدي ؟
عندي قسائم اشواق مطولة
وكلها من حبيبي المجلس البلدي
امشي فاكتم انفاسي مخافة ان
يعدها عامل فى المجلس البلدي
وان جلست فجيبي لست اتركه
خوف اللصوص وخوف المجلس البلدي
وان بدات صلاتي قلت مفتتحا
الله اكبر باسم المجلس البلدي
والارض والناس والانعام اجمعها
الكل ليس لغير المجلس البلدي
حتى مقابر من ماتوا اذا نبشت
فليس الا بفاس المجلس البلدي
يا بائع الفجل بالمليم واحده
كم للعيال وكم للمجلس البلدي
اقسمت لا ادخل الجنات عن ثقة
في الحشد ان كان فيها المجلس البلدي
ان الدعاء على الجبار ابلغه
يا رب ! سلط عليه المجلس البلدي

عندما طالب توفيق طوبي بتحرير الاوقاف .. هرب النواب العرب المبائيون من قاعة الكنيست !



لا يخجل فرسان «التجمع» العرب من الحديث عن مواقفهم من قضية تحرير اوقاف المسلمين فى الكنيست . مع ان الحقائق تغرقهم بالعار . ولكن بيت الشعر الحكيم الذي قال : .. ولم تستح فافعل ما تشاء ! قد اثبت صدقه وخلوده من زمان .

ماذا تقول الحقائق ؟

فى اخر بحث جرى فى الكنيست حول قضية تحرير اوقاف المسلمين، فى اذار من العام الماضي ، هرب نواب العرب المباي من الكنيست .. لم يسمع لهم صوت، ولم يعثر لهم على اثر.

اما كتلتنا الشيوعية ، فقد قدم الرفيق توفيق طوبي باسمها مشروع قانون ينص على تحرير الاوقاف الاسلامية من هيمنة الحكومة واعادتها الى المسلمين ، وينظم امر قيام مجلس اسلامي عام ، يمثل المسلمين فى جميع انحاء البلاد، ولجان اسلامية محلية منتخبة تتسلم الاوقاف وتديرها وتهتم بالشؤون الاسلامية الدينية دون تدخل السلطة .

وفى كلمته ، قال توفيق طوبي ان الحكومة سلكت تجاه المسلمين مسلكا متعارضا مع حقوقهم ومشاعرهم، فصادرت الاوقاف بعد ان اعتبرتها اموال غائبين ، وتصرفت بها وكانها ملك لها تبيعها وتنقلها الى اخرين دون رقيب او حسيب

وقال : ان هذا الاستهتار بحقوق المسلمين قد انعكس فى نواح اخرى مثل التدخل فى تعيين القضاة، وانعدام الاحترام والاستهانة بالاماكن الدينية المتروكة كالمقابر التي دمرت وقلبت ، مثل مقبرة عبد النبي وكالجوامع التي دنست وحولت الى ملاه او صالات معارض مثل جامع صفد وجامع بئر السبع .

ونقد توفيق طوبي باللجان الاسلامية المعينة فى بعض المدن التي اقيمت لتكون اداة بيد السلطة ومباي لتنفذ سياسة ضغط اقتصادي وسياسي ، وقال ان هذا الاجراء يستهتر بحقوق فقراء المسلمين ومصالح المسلمين الحقيقية .

وقال توفيق طوبي : ان سلب حقوق المسلمين والتمييز ضدهم مصدره السياسة المعادية للعرب التي تنهجها الحكومة بوصف المسلمين الجزء الاكبر والحاسم من الشعب العربي فى هذه البلاد . فالى جانب الحكم العسكري وسلب الاراضي هناك ايضا الاستهتار بحقوق المسلمين ومصادرة اوقافهم ومنعهم من ادارة مؤسساتهم الدينية .

لقد عارضت احزاب الائتلاف مشروع القانون هذا الذي قدمه النائب توفيق طوبي . اما نواب المباي العرب فتسللوا واحدا واحدا من القاعة هربا !



هـذا الطاحون سنحطمه هذه المرة !

خطاب ديان ليس صك «غفران» بل لائحة اتهام .. وادانة

* التجمع يقول : هذا الخطاب خطر على الامن * صحيفة عربية تدعو الى تعميم الخطاب على الهيئات الدولية

من فمك ادينك يا ديان

وقبل ايام انفتح ديان وتكلم بصراحة .. فكانت اقواله ادانة لا تزال تثير الغضب فى الاوساط الحاكمة !

هذه العاصفة التي اثارها خطاب موشه ديان فى الطيرة فى ٨-١٠-٦٥ ، ما كانت لتثار بهذا الشكل لولا انها صادرة عن شخص كان من قادة السياسة الرسمية منذ ميلاد اسرائيل ، ومن هنا تكتسب اقواله طابع وثيقة اتهام رسمية صادرة من الداخل . وهذا ما يستوقفنا ويدفعنا الى الاهتمام بهذا الخطاب . ولا يتوهمن احد بان هذا الخطاب يشكل صك غفران لموشه ديان ، فديان هو من زعماء السياسة الجائرة طيلة ١٧ سنة ، قائد حملة سيناء العدوانية ، الموقع على امر العملية التي انجبت مجزرة كفر قاسم ، ان ديان هذا لن يخدع العرب بتصريحاته ، بل يستطيع ان ينزع ورقة التين عن عورة سياسة كان من زعمائها ، امام الراي العام المحلي وامام الراي العام العالمي .

قال موشه ديان فى خطابه للعرب :

((لا تخافوا من التهديد . فليس هنالك المال الكافي لشرائكم . اريد من العرب ان يتصرفوا كعرب ، كما كنت افعل لو كنت عربيا . ولذلك ، حافظوا على الروابط مع العرب فى البلاد الاخرى ، احيوا حياة عرب كاملة فى الدين وفى الثقافة . لا تسمحوا لاخرين ان يكتبوا لكم الكتب الدراسية والصحف . يجب على ادبائكم وشعرائكم فقط ان يكتبوا لكم كتبكم . يجب ان يجلس عرب فى وزارة الخارجية وسائر الوزارات الاخرى مع اليهود سوية .. لا تخافوا ، فلستم فقراء الى درجة انكم بحاجة الى الخمس ليرات التي يعطونها لكم . ولستم جبناء الى هذا الحد . انتخبوا من تشاؤون ، والله يوفقكم)) .

وعلق الناطق بلسان التجمع على اقوال ديان ناعتا اياها بانها قد تهدد امن الدولة وقال : «من الصعب ان نتصور مواطنا مخلصا للدولة وقلقا على امنها ، يستطيع ان يلقي على عاتقه هذا القدر من الخطر . ان اقوال ديان - بدون ان نستذكر آراءه فى قضية الاقلية العربية - تثير الاحساس بانه نسي فجاة بان اسرائيل محاطة بالدول العدوة» .

ويضيف الناطق بلسان «التجمع» :

«وكذلك ، يقلقنا الشكل الذي يقدم فيه ديان الجمهور اليهودي امام المواطنين العرب . ان وصف ديان يقلب العامل الحزبي فى اسرائيل الى راش وسمسار ، ويقلب العمل السياسي الى سوق فوضوية او الى بورصة رشوة . ان خطاب ديان **الجامح يندي جبين كل مواطن اسرائيلي)** .

وتخطت اصداء خطاب ديان حدود اسرائيل ، فقد علقت صحيفة «فلسطين» الاردنية على هذا الخطاب ، ودعت الدول العربية الى تعميم مضمونه على جميع المؤتمرات والهيئات الدولية التي تعالج قضية التمييز العنصري ، وطالبت بنشره بشكل واسع ، للراي العام العالمي ، لانه يكشف النقاب عن حقوق عرب اسرائيل المداسة .

وقالت الصحيفة : لا يهمنا ان ديان قد قال ما قال فى اطار حملته ضد اشكول فى معركة الانتخابات . ان ما يهمنا هو ان تنشر الدول العربية هذه الاقوال ، لانه يعترف بشكل واضح بان عرب اسرائيل لا يتمتعون بالحد الادنى من حقوق المواطن» .

مرة اخرى ، نؤكد ان اهمية خطاب ديان لا تكمن فى نية صاحبها «الحسنة» تجاه العرب !! بل فى كونها لائحة اتهام وادانة صادرة من شخص مسؤول ، تكشف عن الحقيقة التي يخفيها الحكام عن انظار الراي العام المحلي والعالمي ! ومن هنا اننا نديتهم من افواههم !

اما لديان و«الصويلحه» رئيس قائمة السلام المرتبطة بقائمة ديان بن غوريون فنقول : لن يخدع ديان الجماهير العربية بهذه الاقوال : فهي تعرفه وتعرف بيرس وزعيمه بن غوريون فرسان الاضطهاد القومي والحكم العسكري ونهب الاراضي ، وستنبذهم كما ستنبذ اشكول وتجمعه .

(السندباد)

تاييد واسع في فلنسوه لقائمة الجبهة الدمقراطية «ص»

فلنسوة — لمراسل الاتحاد — تلاقي قائمة الجبهة الدمقراطية واشارتها «ص» التي يخوضبها شباب القرية الوطني ، من شيوعيين وغير شيوعيين ، الانتخابات للمجلس المحلي — تلاقي اوسع التاييد من ابناء القرية من مختلف العائلات الذين يريدون لقريتهم التقدم والتطور ويراس القائمة اسماعيل عب الليل ويليه في المكان الثاني عبد الرحيم غزاوي ثم المرشح الثالث عبد اللطيف يوسف متاني .



المرشح الاول
اسماعيل عب الليل
«انني اعاهداخواني في قريتنا فلنسوة باناعمل بجد واخلاص لمصلحة الجميع .

المرشح الثاني
عبد الرحيم غزاوي
سنبذل كل قوانا لانجاح قائمة الجبهة الدمقراطية التي هي قائمة غير عائلية ونعاهد ابناء قريتنا بالعمل المخلص .



المرشح الثالث
عبد اللطيف يوسف متاني
انني ضد التكتل العائلي الذي لا يخدم المصلحة العامة وادعو جميع الشرفاء لتاييد قائمة الجبهة الدمقراطية التي تخدم مصلحة قريتنا .



عضو الجبهة
صلاح ابراهيم عوض
انني اؤيد قائمة الجبهة الدمقراطية غير العائلية وادعو جميع الشباب والمخلصين الى تايدها .

اولاد يهود يرشقون الحجارة داخل مسجد الجرينة بحيفا

حيفا مكتب الاتحاد — اتصل بناالسيد ابراهيم حنيف من سخنين وابلغنا انه كان يوم الثلاثاء الماضي في حيفا . وادى فريضة صلاة الظهر في جامع الجرينة . وعندما ذهب الى الجامع وجد كوما من الحجارة الصغيرةداخل المسجد فسال خادم المسجد عن هذه الحجارة فقال انه جمعها من المسجد بعد ان امطره بها الاولاد اليهود ! واضاف ان قذف الحجارة داخل المسجد يتكرر باستمرار ولا رادع يردع هؤلاء الاطفال عن هذه الاعمال المنكرة .

وتساءل السيد ابراهيم حنيف : اين هي اللجنة واين هو البوليس ؟! ولماذا لا يعملون على ايقاف هؤلاء الاولاد عند حدهم ؟! ولماذا تسكت احزاب المتدينين — التي تسعى لسرقة اصوات المواطنين العرب — على هذه الاعمال ؟!

تهانينا

الى الرفيق فؤاد قاسم جمعه بالمولود الجديد
نزار
★★
والى الرفيق سعيد جريس بالمولود البكر
نجاح
★★
والى الرفيق يوسف حامد وعروسه بمناسبة **زواجهما** ، وبالرفاء والبنين .
الحزب الشيوعي
الجبهة الدمقراطية
في يافة الناصرة

اهالي قرية المكر يؤكدون مطالبتهم باقامة مجلس محلي في قريتهم

منذ سنوات واهالي القرية يطالبون باقامة مجلس محلي في قريتهم ليرعى مصالحها ويدير شؤونها وعبروا عن مطالبتهم هذهبواسطة العرائض والوفود والاستجوابات في الكنيست .

وطيلة هذه المدة الطويلة والحكومة تعد ولا تفي ، وفي اواخر شهر ايلول الماضينشرت الصحف ان وزارة الداخلية قررت اقامة سبعة مجالس محلية عربية ومن بينها مجلس لقرية المكر .

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في القرية منشورا طالب فيه السلطات بتنفيذ الوعود لا الاكثار منها فقط .

وقد جاء في المنشور :

ان الحاجة ماسة لاقامة المجلس المحلي في قريتنا وذلك من اجل تبني وتنفيذ الاصلاحات الضرورية اللازمة للقرية فالبناية المدرسية التي رصدنا لها الاموال في البنك لم تقم بعد ولم يباشر حتى بوضع اساساتها .

وطرق القرية موحلة شتاءا ومثيرة للغبار صيفا والمستوطنات اليهودية من حولنا تتلالاانوار الكهرباء بينما نحرم نحن هذا النور . وغير ذلك من المشاريع والامور الحيوية الهامة للقرية .

لذا ومن اجل تنفيذ هذه المشاريع وسواها نطالب الحكومة بالاسراع في اقامة المجلس المحلي وكفانا وعود . نريد ان نحتفل باقامة المجلس المحلي في اقرب ما يمكن .

نطالب بان يمثل حزبنا الشيوعي في المجلس عند اقامته لاننا الحزب الاول في نتائج الانتخابات للكنيست وللهستدروت وحزبنا ورفاقه كافحوا ويكافحون من اجل مصالح القرية وسكانها دون كلل ..

المساعدات للمجلس واجب حكومي .. وليس صدقة : عوض الخلايلة يستغل مساعدة وزارة العمل للدعاية الانتخابية الرخيصة

سخنين — لمراسل الاتحاد — ابلغت السلطات المجلس المحلي في سخنين بانها رصدت ٢٣ الف ليرة لمصلحة المجلس . وقد استغل رئيس المجلس والمرشح الثالث في قائمة «ي ا» التجمعية ، هذا الامر ، للدعاية الانتخابية لمصلحة قائمته .

وقد احضر الخلايلة بلدوزرا للعمل ، قبل ان يجري اي تخطيط في المجلس حول الاصلاحات الضرورية ، الامر الذي ادى الى شجار مؤسف جرح على اثره اثنان من ابناء القرية احدهم عضو مجلس وهو قاسم بشير . ان اهالي القرية يريدون التطور والتقدم للقرية وبتخطيط .. وهم يطالبون بزيادة المساعدات الحكومية ، ويرفضون استغلال عوض الخلايلة لهذه الامور لاجل الدعايات الانتخابية فالمساعدات الحكومية للمجالس واجب اساسي ، وليس صدقة من احد .

اجتماعان شعبيان تعقدهما الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة . الخطباء يؤكدون اهمية اعادة الائتلاف الدمقراطي في المجلس

يافة الناصرة — لمراسلنا — بدعوة من الجبهة الدمقراطية عقد هنا اجتماع شعبي كبير في حي الجبل يوم السبت الماضي حضره جمهور كبير من سكان الحي واستمعوا الى كلمة الجبهة الدمقراطية وبرنامجها لانتخابات المجلس المحلي القادمة . وقد تكلم في هذا الاجتماع كل من الرفيق محمد شريف عضو المجلس المحلي ، والسيد سعيد العلي سكرتير الجبهة ، والرفيقاسعد يوسف رئيس المجلس المحلي .

وقد شرح الخطباء ما قامت به الجبهة من نشاطات واعمال لخدمة القرية وسكانها خلال فترة استلامها ادارة المجلس والتي لم تتعد مدة ثمانية اشهر .. كذلك شرح المتكلمون النواقص التي اكتشفوها في ايام المجلس المعين السابق .

واكد الخطباء الاهمية الوطنية لاعادة الائتلاف الدمقراطي للمجلس المحلي . وقالوا ان يافة الناصرة كانت على العهد وستبقى على العهد دائما .

كذلك عقد اجتماع شعبي كبير في حي الشارع تكلم فيه اسعد يوسف ، وسعيد جريس وسعيد العلي . وقد لاقت كلمات الخطباء في الاجتماع كل التايد والحماس .

هذا وكانت الجبهة الدمقراطية قد وزعت برنامجها بمئات النسخ ولاقى تايد السكان وحماسهم .

والجدير بالذكر ان باقي القوائم الاخرى لم تصدر اي برنامج خطي على السكان مكتفين بالوعود تارة والتهديد مرة اخرى .

هذا وقد ارسلت الجبهة الدمقراطية كتابا الى القائمة الحيادية تدعوها فيه الى الارتباط مع الجبهة على فائض الاصوات . وقد اكدت الجبهة في كتابها ان الارتباط مرة اخرى ما بين قائمتينا اللتين كانتا مؤتلفتين في المجلس المحلي يعني في الواقع المحافظة على كل صوت وفي النهاية هو لصالح المعركة الانتخابية .

اهالي دير حنا يطالبون بفتح عيادة صندوق المرض طيلة ايام الاسبوع

دير حنا — لمراسل الاتحاد محمود نمر دغش — بدل ان يزور الطبيب عيادة كوبات حوليم في دير حنا ثلاث مرات في الاسبوع — كما وعد «افرايم» موظف الهستدروت ومركز اعوان المباي في القرية — اخذ هذا الطبيب يتغيب عن العيادة وقد استمر تغيبه من تاريخ ٧-١٠-٦٥ حتى ١٨-١٠-٦٥ وبقيت العيادة طوال هذه المدة بدون طبيب .

والجدير بالذكر ان العمل في هذه العيادة يجري مرتين في الاسبوع (الاثنين والخميس) من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا (يوم الاثنين) ومن الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الخامسة والنصف مساء (يوم الخميس)

وفي كل مرة يتردد على العيادة اكثر من ٧٠ مريضا ولكن الطبيب لا يتمكن من معالجة اكثر من ٣٠ مريضا والباقون يعودون الى بيوتهم بدون معالجة . وفي بعض الاحيان ولاسباب طارئة لا يحضر الطبيب بالمرة ولا يرسل اي طبيب اخر مكانه . فيضطر المرضى الى السفر الى طبيب خاص في الناصرة علىحسابهم . ثم يقدمون بعد ذلك الوصولات لاسترجاع اجرة الطبيب وثمن الدواء واجرة السفر ولكنهم لا يستعيدون سوى جزء من اجرة الطبيب وثمن الدواء وتبقى مصاريف السفر على حسابهم .

وازاء افتقار العيادة الى الادوية اللازمة يضطر المرضى الى التفتيش عن الدواء في مكان اخر .

وازاء هذا الوضع السيء ارسل اعضاء كوبات حوليم في القرية (وعددهم مع عائلاتهم اكثر من الف شخص) عريضة موجهة الى ادارة كوبات حوليم في حيفا والى اللجنة التنفيذية في الهستدروت في تل ابيب يطالبون فيها بان يعمل الطبيب في العيادة كل ايام الاسبوع وبتزويد العيادة بجميع الادوية اللازمة .

جماهير اكسال تلتف حول أبنائها المخلصين

اكسال — لمراسلنا — تحظى القائمة الشيوعية لانتخابات المجلس المحلي في القرية بالتايد الواسع من عمال وفلاحي وشباب اكسال العامل والمتعلم . وفي الوقت الذي ينفضح فيه اكثر فاكثر اذناب التجمع العاملين ضد شعبهم وضد مصالح القرية الحيوية ، يزداد الايمان بضرورة قيام مجلس وطني مخلص نزيه ، لا يلعب بمقدرات القرية ، في سبيل غايات انانية وشخصية

والصور ادناه هي للمرشحين الخمسة الاوائل في القائمة الشيوعية وهم :

١— ابراهيم عبد الهادي
٢— فايز شبلي
٣— خالد شدافنه
٤— مصطفى محمد شبلي
٥— عبد الفتاح ابو عوده

« الواو وجع ووفاء »

بقلم : ابن النكبة — كفر ياسيف

لا اريد ان اثير عواطف او استغل مشاعر في كلمتي هذه ، فقد خبرنا هذه الحكومة وهذا النظام منذ سبعة عشر عاما ، ولم تزدنا الاعوام الماضية الا صلابة وتمسكا بقضيتنا العادلة .. لقد غرر بنا اعوانهم في معارك الانتخابات الماضية ، فتكالب المبام على اصواتنا ودفع غيرهم الاموال الطائلة لسرقة اصوات الناخبين .. واستغلوا الطائفية والعنصرية والعائلية ونزلوا الى اسفل درك للحصول على مآربهم .. وكنت انا في الماضي ضحية لتحريضهم الاهوج ودعاياتهم العنصرية عندما اعلنوا عن قيام القائمة الاسلامية لانتخابات مجلس كفر ياسيف المحلي ، مدعين انها قائمة مستقلة .. وقد ثبت لي بالبرهان ان المرشح الاول فيها خادم امين للمباي وشلته من «متدينين» وغيرهم ، اما الثاني فهو صديق حميم للمبام ، كان ولا يزال . فعلى من يضحكون وبمن يغررون ؟ ! انا لا نعتب عليهم لانهم يصوتون لهذا الحزب ، فلهم مطلق الحرية ، ولكننا نعتب عليهم لانهم لم يخدموا مصالح شعبهم في المرة الماضية ، بل خدموا سياسة المباي والتلافه الذي انزل المجلس من درجة ا الى درجة ب وكان زعيم القائمة الاسلامية عضوا كبيرا في هذا الائتلاف .

ايها الاخ الناخب !

ان حكام هذه البلاد بحاجة ماسة الى صك غفران تمنحهم اياه بتصويتك لهم او لاجويهم ، ليخرجوا الى المحافل الدولية ويعلنوا عن رضاك عنهم وعن سياستهم . فهل انت مستعد لذلك ؟!

انني اوجه اليك لا بل اناشدك ، بحق شهدائنا الخمسة ، بحق مجزرة كفر قاسم ، بحق اطفالنا الجياع ، بحق قرانا [illegible] ، بحق اراضينا السليبة ، بحق قرانا المهدمة ، بحق مصيرنا ومصير ابنائنا واخوتنا المشردين المنكوبين ، الا تسمح لهم ان يتاجروا بنا ليعيشوا على حسابنا ومن ثم ليزيدوا من اضطهادنا . علينا ان نرص الصفوف من وراء الكتل الدمقراطية في مجالسنا المحلية ، ووراء الحزب الشريف الوحيد في هذه البلاد حزب القائمة الشيوعية الجديدة وحرفها و الحزب الذي كان امينا ، لم يخن ولم يتراجع ، الحزب الذي فضل ان تصغر صفوفه بالانقسام على ان يتنازل عن مبادئه السامية النبيلة في خدمة قضايا شعبنا العربي الصامد .

عززوا انفسكم يا اخواني في كفر ياسيف وفي جميع قرانا العربية المظلومة ، فانتم اقوى بكثير منتهديدات المسؤولين وارهابهم . ان اتحادكم مع «الواو» وجع لهم ووفاء لانفسكم . ان اتحادكم مع «الواو» هو وفاء لصوت ضمائركم . من يريد الكرامة والعيش الحر في وطنه فليصوت«واو» للكنيست و«الو.دال» للمجلس المحلي في كفر ياسيف ولا تسمحوا لهم ان يستغلوا طيبة قلوبكم . فنحن العرب شعب طيب القلب ، ولكنه شعب الكرامة والاباء فاكرموا شعبكم وافرضوا ارادتكم على مضطهديكم حتى نحظى بالكرامة في هذه البلاد .. ومن كرم نفسه كرمه الناس

لنوجهها هذه المرة ضربة حاسمة فيوجه اعدائنا

الطيرة — المثلث
بقلم : فتحي شبيطه

حلت بنا كارثة ١٩٤٨ ، فاصبحنا بدونوطن نعيش فيه بحرية . وحرمنا من الحق الطبيعي الذي يتمتع به كل شعب في هذه المعمورة .

لقد تجزاشعبنا وهجر دياره وحرم الاخ من رؤية اخيه والوالد من رؤية ولده . وحكمت علينا الظروف ان نعيش اقلية مضطهدين في وطننا . وفرضت علينا الاحكام العسكرية ومنعنا من التجول بحرية في بلادنا ومن حرية التعبير عن الراي والصراخ عند الالم .

وشاء حكام بلادنا ان يكونوا اداة في يد الاستعمار ضد اخوان لنا خارج الحدود ، رفضوا الخنوع للاستعمار وضحوا بدمهم وشبابهم دفاعا عن اوطانهم .

وشاءوا ان ننسى اننا عرب واننا اخوة لمئة مليون نسمة قهروا الاستعمارفي شتى صوره واشكاله .

لقد صاغوا برامج للتدريس في مدارسنا يستهدفون من ورائها تعليم ابنائنا الانحلال القومي . واغلقوا امكانيات العمل الشريف امام مثقفينا . لقد ارادوا ان يقهروا شعبنا بتحطيم معنوياته .

هدموا بيوتنا ، وصادروا اراضينا . ولم يكتفوا بذلك بل ارادوا ترحيلنا من هذه الديار المقدسة .

٤٩ مواطنا من كفر قاسم من النساء والرجال والاطفال قتلوهم بدون رحمة او شفقة . وخمسة من الشباب العرب قتلوهم على الحدود — كل ذلك وغيره من اجل ترحيل السكان العرب الى ما وراء الحدود .

ومع كل هذا نرى نفرا ، اصيب مثلنا ، ولاقى مثلنا من العذاب والحرمان وصودرت اراضيه وشرد اهله وذووه ، يقوم ببث الافكار السامة لاذلالنا وبث روح الياس فينا بدعوتنا لانتخاب تلك الاحزاب الصهيونية التي ارتكبت كل هذه الجرائم ضدنا .

انهم يريدون منا ان نعطي حكام بلادنا شهادة حسن سلوك على اعمالهم العنصرية ضدنا .

ولكن .. لا والف لا .. اننا لسنا اغبياء ، فنحن شعب له كرامته وتاريخه المجيد . رفضنا الذل ونرفض الاهانة . رفضنا الخنوع وابينا ان نخون اماني شعبنا مقابل حفنة من الدراهم او بعض المصالح الشخصية .

اننا نعرف ان التاريخ معنا ، والمستقبل النير ينتظرنا وقافلة تحرر الشعوب تسير والكلاب تنبح ...

اننا نناجي ضمائر شعبنا الحية ونناشد شبابه الذين يريدون له ان يكون بدون وطن ، وبدون عمل ، ونناشد فلاحيه الذين صودرتاراضيهم وهدمت بيوتهم ، ونناشد كل الطيبين ان ينتخبوا القائمة الشيوعية الجديدة التي تضم خيرة ابناء شعبنا ذوي الماضي المشرف الذين وقفوا معنا بكل مشاعرهم وفي كل المناسبات . وكلنا امل — هذه المرة — ان نوجهها ضربة قوية ونجعلها حاسمة بوجه اعداء شعبنا .

اعضاء الهستدروت في قرية الفريديس يشكون من نواقص خدمات صندوق المرض

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يشكو الكثيرون من اعضاء الهستدروت في قرية الفريديس من النواقص الكبيرة القائمة في خدمات الكوبات حوليم في القرية .

فهناكعيادة فيالقرية يشتغل فيها ممرض واحد ، ولكن الطبيب لا يحضر الى القرية سوى ثلاثة ايام في الاسبوع ، ومعناه انه ممنوع ان يمرض عضو الهستدروت في يوم اخر، والا فانه لن يجد طبيبا يعالجه. ولا يزور العيادة اي طبيب اختصاصي .

ويواجه اعضاء الكوبات حوليم صعوبات كبيرة في الحصول على الدواء اللازم ، ففي العيادة لا توجد الادوية الضرورية ، ولذا يرسلون «الروشيته» الى زخرون او الخضيرة ، والى ان يحضر الدواء المطلوب تمر ايام طويلة.

اما اذا احتاج مريض اسعافا سريعًا في الليل ، فليس له ان ينتظر اي مساعدة من الكوبات حوليم . ففي القرية لا يوجد اي طبيب مناوب حتى ولو ليلة واحدة في الاسبوع . كل ما يستطيع عمله هو استخدام التلفون ودعوة طبيب من الخارج ، ولكن عليه ان يدفع ٢٠ او ٢٥ ليرة منجيبه الخاص اجرة الطبيب الذي دعاه .

ويقول اعضاء الكوباتحوليم في الفريديس بحق ، ان من حقهم الحصول على الخدمات الصحية كاملة

شاب درزي يكتب :

— نداء من القلب الى القلب —

بقلم : سعد ماضي — جولس

ما كنت اظن انني ساكتب من على صفحات جريدة الاتحاد يوما ما ، الا انني ارى نفسي مضطرا الى كتابة هذا النداء بدافع داخلي ، ذلك بعد ان لمست بام عيني مدى التضليل والخداع والوعود الخلابة التي تكيلها لنا السلطات ، فتلعب بمشاعرنا ومصائرنا ولا تعيرها اي اهتمام حتى ولو متنا نحن واطفالنا الابرياء جوعا . انني اكتب هذه الكلمة اليوم والالم ينهش ضلوعي لان اولادي الخمسة يتهددهم خطر الجوع امام عيني ولا ادري ماذا افعل ..

معذرة اخي القارىء الكريم اذا ذكرت لك ملخص قضيتي : انا جندي مسرح كنت اعمل في مصلحة البريد في عكا حتى عام ١٩٦٢ عندما قدمت طلبا للحصول على رخصة تاكسي (سيارة اجرة) للقرية جولس بالاشتراك مع صديق لي من القرية . وحتى ٢٦-١١-٦٤ كانت تصلني رسائل من وزارة المواصلات مفادها ان طلبي قيد البحث . وقبل هذا التاريخ ببضعة ايام استلمترسالة مندائرة المواصلات تطلبني للاجتماع بالسيد اشكولي مراقب السير . وفي الاجتماع طلب مني السيد اشكولي ان استقيل من عملي في الحال للحصول على الرخصة . وفي ١-١-٦٥ قدمتاستقالتي وارسلت له نسخة منها . وكانت النتيجة ان استلم زميلي رخصة خاصة له ، في ٢٨-٢-٦٥ ، ولم ينظر جناب اشكولي الى قطع قوت اطفالي فرفض طلبي . ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم وانا عاطل عن العمل بالرغم من رسائلي العديدة الى مختلف الدوائر الحكومية ولم يشفع لي كوني جنديا مسرحا .

ان حزب احدوت همبودا القيم على اصدار مثل هذه الرخص لا يمنحها لجندي مسرح — مع انه حزب الجنرالات — بل هو يمنحها لمن يؤمن له عددا معينا من الاصوات في معركة الانتخابات الحالية . وليس هذا شان حزب احدوت همبودا فقط ، بل هذا هو شان جميع الاحزاب الصهيونية الحاكمة . انهم يضحون بجميع مصالح الجماهير في سبيل الحصول على اصوات الناخبين ، ويستغلون مراكزهم لقطع لقمة العيش عن افواه الابرياء في عصر العلم والتقدم والعمران .

ان قضيتي هذه هي مثال واحد من الاف الامثلة من الظلم والاجحاف والتمييز العنصري التي تلحق بنا نحن الجنود المسرحين .

يا اخواني الشباب الدروز !

اننا نقدم تضحيات غالية في خدمة امن الدولة على الحدود ونعرض حياتنا للخطر ثم يستهترون بنا وبارواحنا وبمصير عائلاتنا . ويلعبون بعد ذلك بمقدراتنا ثم يعودون فيفترة الانتخابات الى سرقة اصواتنا لابسين ثياب الحملان ومسوح الرهبان، ظنا منهم ان احابيلهم هذه ستخدعنا .

انني اتوجه الى كل واحد منكم طالبا ان يفهم القضية التي نعاني منها جميعنا في هذه البلاد وان لا يسمح للظالم المستبد بالاستهتار بنا وبمقدراتنا بعد اليوم . واذا كان زعماؤنا يخدمونهم لاغراض في نفوسهم وتنفيذا لمصالحهم ، فاننا لن نكون مطايا لهؤلاء الزعماء كي يصلوا الى تنفيذ ماربهم الشخصية على حساب دوس كرامتنا وتجويع اطفالنا واذلالنا ان صوت الحق يعلو دائما ابدا ، اما صوت الباطل فليس له ترديد . ونحن اذا ما سكتنا عن قضايانا ولم نطالب بحقوقنا هضمت هذه الحقوق. فامثال جناب السيد اشكولي كثيرون في هذه البلاد «من اشكول ونازل» . انني ادعوكم الى اليقظة والى الاتحاد في صف المظلومين ، وما دامت معركة الانتخابات على الابواب فليس امضى من سلاح التصويت الى الحزب الذي يرفع مطالبكم ويدافع عن حقوقكم . لانكم اذا ما صوتم له فسيكون كل صوت عبارة عن مسمار في نعش هذا النظام العفن ، ولتملأ صناديق الاقتراع بواوات الوفاء في يوم الانتخابات . زعماؤنا يريدوننا كالنعاج ، يسلب صوفها وحليبها وتصمت . كلا ايها الاخوان اننا آدميون ككل البشر، وليس هذا الزعيم او ذاك الا من صنع ايدينا. لاننا نحن الكادحين ابناء الشعب الفقير عودناهم في الماضي ان يعيشوا على اكتافنا ، فشبعوا حتى التخموا ، وجعنا حتى تضورنا . ان هؤلاء الزعماء سادة عبيد ؛ لانهم لا يعملون الا بوحي اسيادهم الاشكوليين . فلنلقنهم درسا لا ينسونه ابد الدهر .

و صمدنا ١٧ سنة .. واننا لن نلين . طريقنا ـ مع الشيوعيين و

هعولام هزه : المباي يحاول يائسا انقاذ موشه سنيه
راديو اسرائيل خصص له اذاعات متكررة

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ باشد الاشمئزاز قابل اهالي الناصرة وقرى الجليل النشاط الاخير الذي قام به الدكتور موشه سنيه يوم الاثنين الماضي في عيد «العرش» حين ارسل عددا من الصبيان والفتيات السذج التحريض على حزبنا الشيوعي اليهودي ـ العربي الصامد وتوزيع نشرته المعادية للشيوعية التي اصدرها باللغة العربية واسماها «صوت الشعب» لبلبلة الجماهير العربية التي تلتف حول ابنائها الشيوعيين الامناء اكثر من اي وقت مضى .

«اما بقي لكم من عمل في تل ابيب حتى تاتوا الى الناصرة» ؟ هكذا سالهم العديد من عمال الناصرة . « لماذا لا توجهون هذه الجهود في المعركة ضد حكومة اشكول بدل توجيهها ضد الحزب الذي اصبح امل شعب باسره» ؟ «الا يكفينا هجوم جميع الاحزاب الصهيونية علينا حتى تنضمون الى هذه الجوقة» ؟

لقد اثار هذا العمل التخريبي الذي قام به الدكتور موشه سنيه شتى التساؤلات من المهمة الحقيقية التي يضطلع بها هذا المنشق عن قافلة الكفاح الصحيح .

ونفس هذه التساؤلات ثارت ايضا في الراي العام اليهودي خصوصا بعد ان صار «صوت اسرائيل» يذيع لموشه سنيه احاديثه مرة كل اسبوع تقريبا ، وبدأت صحف اليمين تنشر عنه المقالات الطويلة .

وفي هذا الاسبوع كتبت مجلة «هعولام هزه» تعليقا حول اتجاهات موشه سنيه ونواياه الحقيقية جاء فيه ما يلي :

«احدى الروايات التي يحب موشه سنيه ترديدها هي الرواية عن ولهلم ليبنخت ، احد آباء الاشتراكية في المانيا ، الذي حين كان يقرأ مقالا في صحيفة برجوازية في امتداحه ، كان يقف امام المرآة ويلطم خده متسائلا : ماذا فعلت يا ليبنخت حتى امتدحوك ؟

وفي هذا الاسبوع كان موشه سنيه يستطيع ان يقف امام المرآة وان يلطم خده وان يسأل هذا السؤال نفسه . فان صحف اليمين رقصت حوله كما لم ترقص حتى في ايام عزه حين كان سياسيا يمينيا .

صحف اليمين تعتبر سنيه المسؤول الرئيسي عن الانقسام في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي انتهى بخروج كل العرب وقسم من اليهود منه . ومنذ الانقسام يتحدث سنيه عن «احب اسرائيل» ، ويتبارى مع الاحزاب الصهيونية على الشعارات القومجية ، حتى يظهر صوته وكانما هو رجع صدى للمبام .

«وقال احد زعماء المبام بغضب : بعد قليل سنجد سنيه يلف على يميننا !

«فمن أين جاء هذا الحب الغريب الذي تبديه الصحف اليمينية لسنيه ؟

«دائما تلسف اليمين على ان سنيه ترك حزب الصهيونيين العموميين الذي كان زعيما له في بولونيا لم في هذه البلاد ، وعلى انه وصل تدريجيا الى اليسار المتطرف . وكثيرا ما كان يقول الزعماء اليمينيون : لو بقي سنيه عندنا لكان اصبح الان مرشحا لرئاسة الوزارة .

«وفي هذا الاسبوع سمعنا هذا القول نفسه بتعبير اخر : انتظروا ، انتظروا ـ قال هؤلاء ـ وسترون ان موشه سنيه سيصبح رئيسا للوزارة عن حزبي التجمع !

«وحين عمل سنيه من اجل تقسيم صفوف الحزب الشيوعي ، فرحت اوساط اليمين . ولكن هذا الفرح انقلب الى قلق بعد انتخابات الهستدروت ، حين تبين انه من الممكن جدا ان لا يصل حزب سنيه الى الحد الادنى المطلوب من الاصوات ، بينما من المؤكد ان تنال قائمة فلنر طوبي الشيوعية الجديدة من اصوات العرب ما يكفي لانتخاب نائبين اثنين وربما لثلاثة نواب .

«وحتى لو عبرت قائمة سنيه الحد الادنى من الاصوات فلن تنال اكثر من عضو كنيست واحد . وسنيه هو الثاني في القائمة . ومن المشكوك فيه ان يتنازل شموئيل ميكونس له عن الكرسي .

«وعلى هذا الضوء نفهم لماذا قرر من قرر تقديم المساعدة لسنيه .

«ابدات المساعدة من صوت اسرائيل . ان الراديو ، الذي هو اداة سياسية خاضعة خضوعا تاما للمباي ويقاطع مقاطعة كاملة جميع الاوساط والشخصيات التي تقف خارج النظام القائم ، تذكر فجأة وجود سنيه . وخصص له ، في المعركة الانتخابية ، اذاعتين خاصتين ، بحجة ذكريات الطفولة ...

«ومن هذه الزاوية دخلت صحف اليمين ايضا لتقديم المساعدة لسنيه . الصحيفتان المسائيتان وصحيفة «هآرتس» خصصت مقالات طويلة لروح سنيه اليهودية كما ظهرت في ذاتاته . وبالاضافة الى ذلك خصصت «هآرتس» مقابلة مطولة مع سنيه .

«هذه هي المساعدة التي تستطيع الصحافة ان تقدمها لموشه سنيه . ولكن هل هذه المساعدة تكفي لادخاله على الرغم من كل شيء ، الى الكنيست السادسة ؟ » .

هذا ما كتبته «هعولام هزه» . وهذا هو الشعور العام ما بين العرب واليهود على السواء .

ويلاحظ الراي العام ايضا ان صحيفة موشه سنيه «قول هعام» تحولت في المدة الاخيرة الى اشنع الصحف في اسرائيل تحريضا على حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية وعلى الدول العربية المتحررة ، حتى وجدت نفسها في هذا الاسبوع في موقف متعارض مع موقف الاتحاد السوفييتي حول اقتراحه بشجب الحركة الصهيونية كحركة عنصرية .

ان الوحل الذي انزلق فيه موشه سنيه هو الرمل متحرك» ، من يقع فيه لا يخرج منه .

حماس وتحفز في كل مكان ـ بقية

سليم .

«لقد ربينا الاجيال الطالعة على الكرامة القومية وهذا مبعث اعتزازنا» ـ هكذا قال النائب الشيوعي توفيق طوبي في الاجتماع الكبير الذي عقد في عبلين وتكلم فيه ايضا الدكتور رشيد سليم والمحامي الدمقراطي فرج نور سلمان والشاعر سالم جبران والرفيق راجي النجمي . وجمع مبلغ ٤٠٠ ليرة .

واحتشد الكثيرون من ابناء وادي النسناس واستمعوا الى كلمات الرفاق حنا نقارة وتسيلا عيرم ـ مرشحا الحزب في انتخابات بلدية حيفا ـ وتوفيق طوبي . والقى الشاعر محمود درويش باقة من اشعاره . وبلغت تبرعات الحضور ٦٣٠ ليرة .

وهب عمال وفلاحو وشباب سخنين للاشتراك في الاجتماع الحاشد الذي لم تشهد القرية له مثيلا . وبحماس بالغ استقبلت كلمات الخطباء جبر ابو يونس ومحمد عبد بدارنه والمحامي عبد الحفيظ دراوشه والطالب الجامعي رافع شقور والنائب الشيوعي توفيق طوبي

ولاول مرة ، منذ عشرين سنة ، عقد حزبنا اجتماعا ضخما في قرية المشهد التي حطمت نهائيا ، والى الابد ، انيار الارهاب المبائي واندمجت في معركة الشعب الدمقراطية .

وعلى الرغم من مرابطة البوليس قرب مكان الاجتماع وعلى الرغم من «تسريحه وتمريحه» بسياراته ، احتشد عدد كبير من شباب قرية نحف وعمالها وفلاحيها حيث استمعوا الى كلمات المحامي حنا نقارة والشاعر حنا ابراهيم والرفيق مصطفى قشقوش .

والى قرية معاوية النائية الصغيرة وصلت كلمة الشيوعيين . والتف شبابها وعمالها حول النائب الشيوعي توفيق طوبي واستمعوا الى كلمته واعربوا عن كامل تأييدهم للقائمة الشيوعية الجديدة ـ و

واحتشد ابناء قرية كفر قرع حيث استمعوا الى خطاب القاه محمد خاص ، محرر الاتحاد ، والى قصائد الشاعر سالم جبران والى كلمة الرفيق محمود حسين .

وعقد اجتماع ضخم في قرية جت حضره ابناء القرية وتكلم فيه النائب الشيوعي ، توفيق طوبي وعثمان ابو راس وعبد الحميد ابو عيطه ، واحد شباب القرية ، وابراهيم بيادسي ، وقرأ الشاعر محمود دسوقي باقة من اشعاره .

هذا بالاضافة الى عشرات اجتماعات الاحياء في المدن والقرى التي يتأكد فيها ان جماهير الشعب لن تتخلى عن ابنائها الشيوعيين وانها قد وطدت العزم على اجراء التغيير في اوضاعها واكراه الحكام على احترام ارادتها ومطالبها .

اقطاب افريقيا ـ بقية

هيئة الامم المتحدة .

اقتراح عبد الناصر

واذيع في القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة يحمل الى المؤتمر اقتراحين هامين احدهما يدعو الى تخطيط افريقي دقيق للنضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والتمييز العنصري . هذا وافادت بعض المصادر السياسية الموثوقة في اكرا ان قضايا عالمية مثل نزع السلاح ، وتجريد حوض البحر المتوسط من السلاح الذري ، وقضية فيتنام ستطرح على المؤتمر .

تعزيز التضامن

القاهرة ـ علقت صحف القاهرة امس ، بتوسع ، على مؤتمر القمة الافريقي مشيدة به بوصفه مظاهرة جديدة للتضامن الافريقي المعادي للاستعمار . وقالت الجمهورية القاهرية ان المهمة الاولى امام الشعوب الافريقية هي سد الطريق في وجه الاستعمار الجديد والتخطيط العالمي للاقتصاد من اجل التخلص من التركة الاستعمارية البغيضة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

اذناب التجمع لا يمثلون سوى انفسهم .. ويرعون مصالح اسيادهم الهادفة الى تصفية كل ما هو عربي

لجنة الطلاب العرب تستنكر الغاء لجنة الانتخابات القائمة الاشتراكية واوامر نفي قادتها .. وتذكر الجماهير العربية بمظالم سياسة الاضطهاد القومي وتدعو الى التصويت بوحي من الضمير ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وصلتنا نسخة من منشور اصدرته لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية يستنكر الغاء القائمة الاشتراكية ونفي زعمائها السادة منصور كردوش وصالح برانسي وصبري جريس وحبيب قهوجي ، وتطالب اللجنة بالغاء اوامر النفي والغاء الحكم العسكري وانظمة الطوارىء .

وقالت اللجنة ان هناك مؤامرة لسرقة اصوات العرب وتزوير ارادتهم «والاظهار بان نواب الحكم العسكري اذناب «المباي» بالامس ، و«التجمع» اليوم ، هم الذين يمثلون الشعب العربي في البلاد في الكنيست السادسة ، كلا ، ثم كلا ! انهم لا يمثلون سوى انفسهم ويرعون مطامع اسيادهم التي تهدف الى تصفية كل ما هو عربي في هذه البلاد» . ويتعهد الطلبة الجامعيون العرب بمواصلة النضال ضد الظلم والاضطهاد بشتى الطرق القانونية .

وفي ختام منشورها تعدد لجنة الطلبة الجامعيين العرب المظالم التي وقعت على الشعب العربي في اسرائيل مثل مجزرة كفر قاسم وخيانة نواب المباي «العرب» اثناء البحث المصيري لقضية الحكم العسكري والعدوان العنصري على العرب في الرملة وعكا وغيرها ، وهدم البيوت ونهب الارض ومضايقة البدو . ويختتم الطلبة العرب منشورهم بقولهم : **اذكر كل هذا وكثيرا غيره ، وصوت بوحي من ضميرك ومصلحتك واحترامك لنفسك ولحقوقك .**

اجتماعات شعبية انتخابية تعقدها
القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم

الجمعة ٢٢ـ١٠ـ٦٥
عرابة ٥ مساء مهرجان البطوف ماير فلنر ، اميل حبيبي ، محمود درويش ، سميح القاسم
الطيبة ٥ مساء توفيق طوبي ، عثمان ابو راس ، سالم جبران
الكر ٥ مساء حنا نقاره وجمال موسى
عيلوط ٥ مساء منعم جرجوره ، عبد الحفيظ دراوشه

السبت ٢٣ـ١٠ـ٦٥
شفا عمرو ٥ مساء مهرجان شعبي اميل حبيبي ، محمود درويش ، حنا ابراهيم
كفر قاسم ١٠ صباحا مهرجان شعبي توفيق طوبي ، عبد الله عوض الله ، عثمان ابو راس ، سالم جبران ، سميح القاسم ، محمود الدسوقي ، يوسف حمدان
كفر مندا ٣ بعد الظهر اميل حبيبي ، سليم القاسم
عاره ٤ مساء محمد خاص ، سميح القاسم
بيت جن ٥ مساء حنا نقارة ، جمال موسى
يافة الناصرة ٧ مساء اجتماع حي
الناصرة ٧ مساء حي المرقيه بيت خليل ديب
عين ماهل ٤،٣٠ مساء توفيق طوبي ، سالم جبران
ابو غوش بعد الظهر محمد حداد ، جورج طوبي
الرامة ٤ مساء حنا نقارة وجمال موسى
عيلبون مساء منعم جرجوره ، عبد الحفيظ دراوشه

الاحد ٢٤ـ١٠ـ٦٥
ابو سنان ٦ مساء الساحة اميل حبيبي ومطانس مطانس
معليا ٥ مساء توفيق طوبي وحنا نقارة

الاثنين ٢٥ـ١٠ـ٦٥
جديدة ٦ مساء الساحة اميل حبيبي ومحمود درويش وسميح القاسم

الثلاثاء ٢٦ـ١٠ـ٦٥
ترشيحا ٤ مساء اميل حبيبي
الناصرة ـ الجنوبية ٧ مساء بيت حسين ابو اسعد اميل حبيبي

الاربعاء ٢٧ـ١٠ـ٦٥
يافا ٨ مساء سينما غال رون ـ يافا ماير فلنر ، توفيق طوبي ، المحامي ملامد
عبلين ٧،٣٠ مساء اميل حبيبي
دير الاسد ٥ مساء اميل حبيبي
اللد ٦ مساء سكنة المحطة توفيق طوبي

الخميس ٢٨ـ١٠ـ٦٥
الزرعة ٤ مساء جمال موسى ويوسف شحادة
طمره ٦ مساء توفيق طوبي ، سميح القاسم
اللد ٥،٣٠ مساء اميل حبيبي
الرملة ٧ مساء اميل حبيبي

الجمعة ٢٩ـ١٠ـ٦٥
باقة الغربية ٥ مساء يهوشع ايرفا
الطيرة ٥ مساء اميل حبيبي
قلنسوة ٥ مساء حنا نقاره
يافة ٧،٣٠ مساء مهرجان اختتامي توفيق طوبي ، محمود درويش
دير حنا ٤ مساء سليم القاسم ، سميح القاسم

السبت ٣٠ـ١٠ـ٦٥
الناصرة ٥،٣٠ مساء المهرجان الاختتامي اميل حبيبي ساشا حنين ، الشعراء : سالم جبران ، محمود درويش ، حنا ابراهيم ، سميح القاسم
مجد الكروم ٤ مساء حنا نقاره ، جمال موسى
ام الفحم ٣ بعد الظهر توفيق طوبي
ابطن ١١،٣٠ صباحا علي عاشور ، محمد خاص
جسر الزرقاء ٣،٣٠ بعد الظهر محمد خاص
الفريديس ٥ مساء محمد خاص

الاحد ٣١ـ١٠ـ١٩٦٥
يافا ٤ بعد الظهر اجتماع في شارع ٦٠ (العجمي) قرب مدرسة «حسن عرفه» محمد خاص ، اسعد مكي ، دافيد اشكنازي
حيفا ٧ مساء في الساحة امام دار الاتحاد ـ شارع الخوري اميل حبيبي ، ابراهام ليفنبراون ، عصام العباسي وسميح القاسم

الاثنين ١ـ١١ـ١٩٦٥
الطيبة اميل حبيبي

هذا هو ـ بقية

واستغلال ثروات البحر الميت والتعاون العلمي وغيره .

٣ـ دولة اسرائيل تعلن عن استعدادها لان تستوعب ، بعد احلال السلام ، وفي اطار برنامج توطين اللاجئين في البلاد العربية عددا معينا ومتفقا عليه من اللاجئين الذين يعلنون عن استعدادهم كي يعيشوا كمواطنين مخلصين للدولة» .

هذا هو البرنامج الرسمي للمبام ، «الحل» القضية الفلسطينية وكل عنفصات مرتزقة المبام ومرصاده ، لا يمكنها ان تخفي تنكر المبام لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

حول محاكمة حجازي

القدس ـ نشرت الصحف الصادرة امس ، ان هنالك اتجاها قويا لدى بعض الاوساط القضائية والسياسية في اسرائيل ، لرفض طلب المحامي الجزائري جاك فرجيس للدفاع عن عضو « الفتح » محمود حجازي .. وكان دوب يوسف وزير القضاء الاسرائيلي قد بعث برسالة الى محمود حجازي يستفسر فيها عن الاسباب التي دفعته الى الموافقة على توكيل فرجيس للدفاع عنه .

وتفيد الصحف ان حجة تلك الاوساط المعارضة لظهور فرجيس في المحكمة ، هي ان فرجيس قد اطلق للصحف في البلدان العربية عدة تصريحات معادية لاسرائيل ، وانه ـ اي فرجيس ـ سيحول المحكمة ، الى «محكمة سياسية» يقوم فيها بشرح موقفه من القضية الفلسطينية ، كذلك نشرت الصحف ان فرجيس سيقول في المحكمة ان محمود حجازي لم يدخل للقيام باعمال عسكرية في دولة اجنبية ، وانما هو دخل الى وطنه ، وهذا الدفاع بحد ذاته ، سيوصل الى تحويل المحكمة الى محكمة سياسية . هذا ، وتنشر الصحف مختلف الاخبار متهمة فرجيس بانه عمل خطة من اجل اجراء ضجة دولية حول المحكمة

كلمة الاتحاد ـ بقية

اشكول ، وابا ايبان ، نائب رئيس الحكومة وغولده مئير وزيرة الخارجية فقد شملت العديد من القضايا ـ ابتداء من التطورات الاخيرة في عدن وفي جنوب شبه الجزيرة العربية ، اتفاق جدة لوقف القتال في اليمن ، التغييرات الوزارية في العراق وسوريا حتى قضايا الامن على حدود اسرائيل ـ الاردن .

والجدير بالذكر «انه في معظم القضايا كانت التقديرات مشتركة بين الطرفين خصوصا فيما يتعلق بمركز عبد الناصر في المنطقة ، حيال التطورات الاخيرة» . هذا ما كتبته صحيفة «دافار» شبه الرسمية في ١٥ـ١٠ـ٦٥ واضافت تقول : «ان الدبلوماسيين ذكروا ايضا .. ان بريطانيا هي انشط عامل غربي معاد للناصرية ، في منطقة الشرق الاوسط ـ فبريطانيا كانت العامل الغربي الوحيد الذي يحاول لجم ناصر ، وهذا الموقف هو الذي اوصل مؤخرا الى تقارب كبير بين وجهات النظر الاسرائيلية والبريطانية حول الوضع في المنطقة .

فوجهات النظر الاسرائيلية والبريطانية المشتركة ، يظهر الهدف العداء المشترك لحركة التحرر القومي العربية التي تنعكس في العداء للجمهورية العربية المتحدة .. فهي نفس وجهات النظر التي ادت الى العدوان الثلاثي الغادر على مصر وسيناء سنة ١٩٥٦ . وهي استمرار لها .

فمن الواضح صحيفة «الرحاب» السياسي «يفهم ان الوزير البريطاني ينشد تأييد حكومة اسرائيل لسياسة الاحتلال الاستعماري في الشرق الاوسط» ـ عن «العل همشمار» ١٤ـ١٠ـ٦٥ ـ

ومما لا شك فيه ان هذه السياسة البريطانية الاستعمارية التي تلقى اشد مقاومة الشعوب العربية المؤيدة من المعسكر الاشتراكي وكل دول الحياد ، تلقى من الاوساط الحاكمة والمتطرفة في اسرائيل تأييدا خاصا وحماسا كبيرا يكشف عن الدور العدواني الذي يريده الاستعمار لاسرائيل كاداة للمحافظة على الواقع الاستعماري .

وقد اوضحت صحيفة «هارتس» المبررات السياسية لهذا الموقف الاسرائيلي في مقال افتتاحي بتاريخ ١٢ـ١٠ـ٦٥ حين كتبت تقول : «الاغراء كبير لاستخلاص النتيجة بان تخلي بريطانيا من عدن ومن جنوب شبه جزيرة العرب ليس الا مسالة وقت

ومعنى ذلك قيام حكومة عربية قومية تعمل وفقا لارادة القاهرة ، في بقعة تشرف على منافذ الدخول والخروج من البحر الاحمر . وهذا لا يستطيع ان يثير حماس اسرائيل . ولا نقول سرا ان جاهرنا بهذا القول . فهنا نشأ وضع تكون فيه الايديولوجيا التي اعتبرت حرب استقلال اسرائيل كحرب تحرر من النير الاستعماري ، تتناقض تناقضا على طول الخط مع مصالح دولة اسرائيل السياسية ـ المتحررة»

ليس من جديد في هذا الموقف . فطالما اعتبرت الاوساط الحاكمة هنا ان الدفاع عن الاستعمار ومواقعه في المنطقة ، يتلاءم مع مصالح اسرائيل ويوفر لها الحماية الاستعمارية ، حين يدفعها الى العدوان على الشعوب العربية وحركتها التحررية القومية المعادية للاستعمار ..

ولكن هذا يكشف القناع عن مواقف الانتهازيين الذين انشقوا عن حزبنا والذين يلتقون الى حد ما مع الموقف الرسمي في اعتبار الجمهورية العربية انها هي التي تشكل خطرا على قيام اسرائيل ولذلك فتحت شعار الدفاع عن قيام اسرائيل يغلفون سياسة العداء لحركة التحرر القومي العربية بالتحريض عليها متجاهلين ومتعامين من مسؤولية الاستعمار الذي يربط حكام اسرائيل بمشاريعه الاستعمارية الاحتلالية .

وماذا قدم تومسون مقابل التأييد الذي ينشده ضد حركة التحرر القومي العربية وللمحافظة على استثماراته البترولية وخطوطه الاستراتيجية ؟!

لقد اعلن تومسون تأييد حكومته العمالية للتصريح الثلاثي من سنة ١٩٥٠ ـ البريطاني ، الامريكي ، الفرنسي ـ في حظر سباق التسلح بين اسرائيل والدول العربية (!) وفي المحافظة على «الوضع الراهن» الاقليمي بينها .

وماذا ايضا ؟

صحيح ان تومسون قال انه يرحب بمنع تسرب السلاح الذري الى منطقة الشرق الاوسط ولكنه «اعرب عن «تفهمه» لموقف اسرائيل ـ الذي يظهر انه سمعه في محادثاته مع الدبلوماسيين الاسرائيليين ـ بانه لا يمكن التفريق فيما يتعلق بنزع السلاح بين السلاح الذري والاسلحة المألوفة» ـ عل همشمار ١٩ـ١٠ـ٦٥ـ

الان فقد اخذ تومسون واعطى !

فتومسون لم يكن محايدا ابدا !